الهـــادي للتكنولوجيا الطبية والمعلوماتية

WORLDWIDE INNOVATIONS

DeVilbiss HEALTHCARE

~~سعر فحص النوم عند مزودي الخدمة~~
~~450~~
~~دينارا~~

سعر فحص النوم لدينا
200
دينار فقط

هاتف رقم: 0798689822 - 0795400197 06 -4646408
انترنت : www.hadimedical.com
sales@hadimedical.com
العنوان : جبل عمان - شارع ابن خلدون (الخالدي) - مقابل صيدلية روحي

UNIVERSAL
KITCHEN
مطابخ يونيفرسال | ١٨ عاماً من التميز في الخدمة والجودة
الجبيهة 065344289 طبربور 065062518 شارع مكة 065530200
إربد 027272100 العقبة 032022626 موبايل 0795124969
www.universal-kitchen.com

الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

137

رمضان 1434هـ - تموز 2013م

المبشّرات بانتصار الإسلام	أ . د. محمد المجالي	4
رمضان في الأردن		7
رمضان وثوار سوريا	حمزة حيمور	8
قراءة في سورة الفجر	مصطفى هديب	12
صورة وآية	م. عبد الدائم الكحيل	14
الصيام بين العسر واليسر	د. إبراهيم الجرمي	19
رمضان ولحظات الوعي الاستثنائي في الأمة	عبد الله أخواض	20
برمج وقتك في رمضان	د. صلاح الخالدي	22
استثمار الأوقات في شهر الطاعات	د.محمد بكر	23
أبا الطيب .. طبت حيًا وطبت ميتا	أم الطيب	24
عمر الساريسي ..سلام عليك في الخالدين	أحمد أبو عمر	25
وقفات مع العمل التطوعي	آلاء الرشيد	26
كلام الله	د.حيدر البدراني	29
رمضان في بيوتنا	رنا عادل	43
حُسن الخلق	د.عارف حسونة	48

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.أحمد طاهر أبو عمر

مستشارون

أ.د.أحمد خالد شكري
د.منذر عرفات زيتون
د.تيسير الفتياني
د.أحمد داود شحروري
د.ابراهيم أبو عرقوب
أ.حسن محمد علي
أ.أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل
حمزة عبد الحليم حيمور
رنا عادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحناحنة/ السعودية
زكي شلطف الطريفي/ البلقان
رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفن للتصميم
www.darfan.com

خطوط يعقوب
0795802037

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٦/٣١١٠ / د)

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

المُبشِّرات بانتصار الإسلام

الطَّبيعة العامّة لهذا الدِّين

أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛ فقد وردت آيات قرآنية، وأحاديث نبوية تدلّ على حتميّة انتصار هذا الدين، نعيش معها في سلسلة نرجو منها تأكيد الأمل في النفوس، وتأسيس الوعي الذي يقود إلى الإيمان والعمل معاً؛ فما وصلت إليه الأمة قديماً من سيادة على الدنيا، وتقدّم علمي وحضاري شهد له الغرب نفسه فهو الأصل، وما هي عليه الآن من تراجع وانتكاس فلا يؤثر في الوعد المطلق بانتصار هذا الدين، فالأيام دُوَل {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [آل عمران:١٤٠]، وهي لنا إن كنّا في دائرة الالتزام والأخذ بأسباب العزة، وعلينا إن كانت الأخرى، ولا تنفي حالات التردّي والغثائية الأمل بالانتصار ولو بعد حين؛ فالمستقبل لهذا الدين قطعاً، وهذا ما سنعيشه في هذه السلسلة إن شاء الله.

وقبل أن نتحدث عن النصوص القرآنية والنبوية، لا بد من الحديث عن الطبيعة العامة لهذا الدين، فهي أيضاً من المبشِّرات، يُتوقّع منها أن تقود إلى الأمل والتفاؤل، وتبعث على الإيمان والعمل، وتؤكد على الإيجابية التي نرجوها في الشخصية المسلمة، والتفكير المنطقي عند غير المسلمين، فالتاريخ شاهد على هذا الصراع وهذه المدافعة بين الحق والباطل والخير والشر، ولا بد في النهاية من نهاية، فهذه الدنيا ليست بدار قرار.

إنّ هذا الدين هو الخاتم، وهو لآخر نبي، وكتابه القرآن آخر الكتب، فإذا كان الدين والأمة والرسول والكتاب هي الآخر فيعني هذا معاني عدة منها الأفضلية والتمام والكمال، ففي شأن الدين جاء قول الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً} [المائدة:٣]، فهو الكمال لهذا الدين، والكمال مُشعِر بنِعَم تامّة، وعندها يُشعرنا ربنا الحكيم برضاه عن دين الإسلام، فما رضيه لنا هو الحق والخير، وهو الذي خلقنا ويعلم ما يُصلح أمرنا وشؤوننا، أفراداً وجماعات، دنيا وآخرة، رجالاً ونساء، عقلاً وعاطفة، روحاً ومادة، سلماً وحرباً، عبادةً ومعاملة، مظهراً وجوهراً.

وهناك من الأوصاف التي أرادها الله لهذا الدين، فهو الدين القيّم، وهو الذي يسّر الله فيه الأحكام، قال تعالى: {يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} [البقرة:١٨٥]، وقال: {هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج:٧٨]، وقال ﷺ: «إنّ الدين يُسر، ولن يُشَادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه». (صحيح البخاري)، فهي دعوة إلى الرفق وعدم التشدد والغلو في الدين، ويؤكد هذا ما قاله ﷺ: «إنّ هذا الدين متين، فأَوْغِل فيه برفق». (شعب الإيمان للبيهقي، وروي مرسلاً وهو الصحيح).

أما الكتاب؛ فزيادة على أنه آخر الكتب، فهو من دونها الذي اتصف بصفة الإعجاز، وهو الذي تكفّل الله بحفظه فقال: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر:٩]، بينما وُكل حفظ الكتب الأخرى المؤقتة إلى أصحابها، فقال مثلاً عن التوراة: {إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ...} [المائدة:٤٤]، وقال ﷺ: «ما من الأنبياء نبيٌّ إلا أُعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيتُ وحياً أوحاه الله إليّ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة». (صحيح مسلم)، فكانت معجزة كل نبي محسوسة آنيّة، بينما القرآن معجزة دائمة مستمرة، ما زالت الأيام والعقول تكشف عن عظيم دلالاته وهداياته ومعانيه، ولم تعارض آية واحدة مما تم اكتشافه علميّاً، أو اتفق عليه المصلحون المتخصصون في شؤون الحياة المختلفة.

أما الرسول فهو أيضاً الخاتم، وما ختمت به الرسل والرسالات

والكتب لا شك أفضلهم، ولقد أَمَّ الأنبياء جميعاً ليلة الإسراء والمعراج، وهو الذي تحدَّث عن نفسه أنه سيّد ولد آدم ولا فخر، وهو صاحب الشفاعة الكبرى يوم القيامة، حين يذهب الناس إلى آدم فيوجّههم إلى نوح، ونوح يوجّههم إلى إبراهيم، وإبراهيم يوجّههم إلى موسى، وموسى يوجّههم إلى عيسى، عليهم جميعاً الصلاة والسلام، وكلهم يعتذر عن الشفاعة عند الله لأهل الموقف ليخرجهم الله من الحشر إلى الحساب، ويذكر كل نبي ذنباً اقترفه (إلا عيسى)، وفي النهاية يوجّههم عيسى أن يذهبوا إلى محمد، فيأتي ربّه ويخرّ ساجداً عند العرش، ويُلهمه الله من المحامد والثناء على الله، ويُشَفِّعه في الناس جميعاً.

أما الأمة، فهي التي أرادها الله خير أمة أخرجت للناس {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ} [آل عمران:١١٠]، ولا يُعارض هذا ما جاء في مدح بني إسرائيل وأنّ الله فضّلهم على العالَمين؛ فالمقصود زمانهم، وهم قد نقضوا عهودهم وبدّلوا دينهم وحرّفوه، فلا يمكن أن تبقى هذه الأفضلية مستمرة، وهو نفسه سبحانه الذي بشَّر بمحمد وأمّته، فلا يمكن أن تكون الأفضليّة مستمرة، ولو كان بعد محمد ﷺ من نبي فلا يمكن أن تكون الأفضلية مستمرة لهذه الأمة أيضاً، ومن هنا فقد وصف الله الأمة الإسلامية بصفات لم تكن للأمم الأخرى، فزيادة على الخيرية المرتبطة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان الكامل بالله تعالى، فهناك وصف «الأمة الوسط»، والشهادة على الناس، قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} [البقرة:١٤٣]، ووسط الشيء: أعلاه، والوسطية هنا فيها معنى التفضيل والمرونة واليُسر، الأمر الذي يؤهّل إلى الثقة بالمنهج، ومن ثم أن نكون شهداء على الناس، فعدى عن الشهادة للأنبياء يوم القيامة أنهم بلغوا أقوامهم، ففي الشهادة معنى التفضيل على الأمم.

هذه الأمور مجتمعة في طبيعة هذا الدين ورسالته ورسوله وكتابه نضيف إليها العالمية؛ فكل رسول بُعث في قومه خاصة، بينما الإسلام كان للناس عامّة، وصدق الله: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً} [الفرقان:١]، وقال سبحانه: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء:١٠٧]، فهذه مجتمعة لا شك تؤهّل الأمة إلى دور مستمر وإن انتابه شيء من الخلل والكبوات بين فترة وأخرى، وإنّ نظرة سريعة إلى الماضي تُنبئنا أنّ السيادة والتفوق كانا للأمة في غالب زمانها، فلنتفاءل ولا نجعل الصفحات السوداء هي الأصل والغالب، ولا نلوّن تاريخ البشرية بالدماء والحروب كما يحلو لبعض المؤرِّخين أن يصف الإسلام بذلك، والعتب كل العتب على المؤرخين الذين يركزون على عشرة بالمئة مثلاً ويتركون التسعين، تركوا جوانب النهضة والعلم والحضارة، وركزوا على التخلف وزمن التردّي إبان الحروب الصليبية وتشتّت الولاءات ودخول التتر وبعض الاقتتال الداخلي والاستعمار الحديث، فعُمر الأمة إلى الآن أربعة عشر قرناً ونصف، وهذه الأزمان من التردّي ما بلغت قرنين، ولم يكن ذلك في كل أرض الإسلام.

الأمة الإسلامية كانت لها السيادة في غالب زمانها، فلنتفاءل ونعي دورنا ومسؤولياتنا ونراعي أولويات الإسلام

إنها دعوة إلى الثقة بالمنهج والعمل لا الاكتفاء بالتنظير والانكفاء على مجد الآباء والأجداد؛ فسُنن الله تعالى لا تُحابي أحداً، وللعزة والنصر والمجد أسبابها وسُننها، وهنا التحدي لنا جميعاً، أن نفهم ديننا ونعي دورنا ومسؤولياتنا ونراعي أولويات الإسلام.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم
تشارك في المؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم في مملكة البحرين

نظّم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين، والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في السعودية، المؤتمر العالمي الثاني لتعليم القرآن الكريم، تحت عنوان: «المنهج النبوي في تعليم القرآن الكريم»، برعاية ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وبمشاركة عدد من العلماء والباحثين المتخصصين في التعليم القرآني ومسؤولي المراكز والجمعيات القرآنية من مختلف دول العالم الإسلامي.

وناقش المشاركون موضوعات المؤتمر من خلال محاوره الأربعة: أسس المنهج النبوي في تعليم القرآن، أساليب المنهج النبوي في تعليم القرآن، آثار المنهج النبوي في تعليم القرآن في الأمة، الجهود المؤسسية والفردية المعاصرة في تطبيق المنهج النبوي في تعليم القرآن الكريم.

وشارك من جمعية المحافظة على القرآن الكريم نائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور أحمد شكري، حيث قدّم ورقة بعنوان: «الترغيب في تعلّم القرآن وتعليمه في الأحاديث النبوية»، كما حضر المؤتمر كلٌّ من: عضو مجلس الإدارة الدكتور محمد سعيد بكر، والأمين العام المساعد عمر الصبيحي، ورئيس قسم العلاقات العامة حسام الحياري.

هذا، وقد خلص المؤتمر في ختامه إلى جملة من التوصيات، أهمها:

أولاً: المجال العلمي:

- تعميق الإيمان بالله والإخلاص له في تعلّم القرآن وتعليمه.
- العناية بالمناهج العلمية التي تبرز مفهوم التدبّر، ووسائله ومظاهره وعوائقه، وإيراد نماذج من كيفية تدبّر الرسول ﷺ والصحابة والسلف الصالح للقرآن.

ثانياً: المجال التربوي والتعليمي:

- إبراز مظاهر العناية الإلهية بالقرآن الكريم.
- متابعة المنهاج النبوي في القراءة والإقراء للصحابة، وترشيد المناهج

السائدة تأصيلاً وتقويماً وتسديداً.

- الاستفادة من تقنيات العصر الحديث في المساعدة في إقراء القرآن وتعليمه.
- الاهتمام بالطرق التعليمية في مؤسسات التعليم القرآني وتوجيه البحوث العلمية والأكاديمية نحو المجال التربوي الخصب.
- العناية بالمكونات التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمادة الدراسية) وإيجاد قدر من التكامل بينها.

ثالثاً: مجال التعاون والتكامل:

- دعوة الجهات الرسمية المعنية بالتعليم في الدول العربية والإسلامية لاعتماد مادة القرآن الكريم (تلاوةً وحفظاً) مادة مستقلة ضمن المقررات الدراسية.
- التوسّع في الكلّيات والمعاهد المتخصصة، لتخريج الأكفياء من معلمي القرآن الكريم ومشرفي الحلقات.

رابعاً: مجال الإعلام:

- حثّ العلماء والمتخصصين في التعليم القرآني على إعداد برامج إعلامية، لإبراز جهود السلف الصالح في تعليم القرآن الكريم.
- إقامة مراكز إعلامية في المدن الإسلامية النشطة في مجال القرآن الكريم لخدمة البرامج القرآنية وبثّها في وسائل الإعلام المناسبة.

وفي ختام المؤتمر، سلّم الدكتور أحمد شكري درع الجمعية لكلٍّ من: رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأمين عام الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.

رمضان في الأردن

ينشط الناس في العبادة خلال رمضان، وتُعقد دروس العلم والوعظ وحلقات تلاوة القرآن في مساجد الأردن

عمان- الفرقان

يستقبل الأردن شهر رمضان بالحفاوة والترحيب والتبجيل، ويبارك الجميع بعضهم لبعض قدوم هذا الشهر المبارك.

والخروج لالتماس هلال رمضان ليس معتاداً عند أهل الأردن، إلا فيما ندر من الحالات، بل يعتمد عامة الناس في الأردن في ثبوت هذا الشهر الكريم على خبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

ومع ثبوت وتأكُّد دخول شهر رمضان، تسود الفرحة والسرور عموم الناس بقدومه؛ حيث يفرح به الكبير والصغير، والرجل والمرأة، ويطرأ على الحياة شيء من مظاهر التغيير والتبديل، إذ تتغير فيه رتابة الحياة اليومية، فيأكل الناس في وقت واحد، ويجتمعون على مائدة واحدة، وقلّما يتم لهم ذلك في غير رمضان. كما تقلّ ساعات الدوام في هذا الشهر، وتمتلئ المساجد بالمصلين، وخاصة الشباب منهم، ويواسي الغني الفقير، ويأخذ القوي بيد الضعيف.

وتنشط العبادة خلال هذه الشهر، وتُعقد دروس العلم والوعظ، وحلقات تلاوة القرآن في كثير من المساجد، والتي يتولّى الإشراف عليها إدارة الأوقاف والمساجد، حيث تسعى لاستقدام بعض أهل العلم من مصر والسعودية وغيرهما من بلاد المسلمين لوعظ الناس وإرشادهم لما فيه خير الدين والدنيا.

ويتحمّس الناس هناك لأداء صلاة التراويح في جماعة، والتي تلقى إقبالاً بارزاً من الشباب، الذين لا يعرف كثير منهم المساجد ولا يدخلونها إلا في رمضان.

وتُصلّى صلاة التراويح في أغلب المساجد ثماني ركعات فقط، و تُصلّى التراويح في مساجد قليلة عشرين ركعة، وتحرص مساجد عديدة على ختم القرآن كاملاً في هذا الشهر، وقد يخرج بعض النساء أحياناً لأداء صلاة التراويح في المساجد، والبعض الآخر يصلينها في البيت، كما تُلقى أحياناً في العديد من المساجد في أثناء صلاة التراويح بعض الكلمات الوعظية والإرشادية.

شخص (المسحّراتي) لم يبق له وجود في الأردن إلا ضمن نطاق محدود، بل أصبحت هذه الشخصية من ذكريات الماضي؛ فقليل مِن الناس اليوم مَن يستيقظ لتناول طعام السحور، ومن يفعل ذلك منهم يعتمد على وسائله الخاصة في الاستيقاظ من النوم، بحيث لم تعد هناك حاجة لتلك الشخصية التي حافظت على وجودها وفاعليتها لفترة طويلة من الزمان.

فإذا انتقلنا إلى وقت الإفطار، رأينا أن الإفطار الجماعي مظهر من مظاهر هذا الشهر في الأردن، حيث يلتقي الأقرباء والأصدقاء على مائدة الإفطار، والفرحة والابتسامة ترتسم على وجوه الجميع، كيف لا وقد اشتملت المائدة -فضلاً عن الأقرباء والأحباء والأصدقاء- على أنواع عديدة من الأطعمة والأشربة الرمضانية.

أما سنّة الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان فيقيمها البعض، لكن تشهد المساجد في ليلة السابع والعشرين من رمضان حضوراً مكثّفاً من الناس، إذ يرى الكثير منهم أنّ هذه الليلة هي ليلة القدر، التي هي خير من ألف شهر، فيمكث الجميع في المساجد إلى أن يُؤذَّن الفجر، فيصلّون الفجر ثم يذهبون إلى بيوتهم.

ومن المظاهر الخاصة بهذا الشهر الفضيل أنّ أهل الخير والفضل يقيمون موائد الطعام الخاصة، التي يدعون إليها الفقراء والمساكين وكل صاحب حاجة؛ كما يحرص الناس على إخراج زكوات فطرهم وصدقاتهم، وزكوات أموالهم، ويقدّمونها إلى الجهات الخيرية، التي تتولى توزيعها على مستحقيها من الفقراء والمساكين.

إعداد: حمزة حيمور

عدة تمرات تكفي مجاهدينا لأيام، فوالله لا نشعر بتعب أو جوع

يحمل بين يديه عدداً من حبات التمر، والعرق يتصبّب من جبينه بعد قتال محتدم وجو ملتهب، لا يعرف اليأس طريقاً إلى نفسه، يصوم ويفطر ليومين على حبّات من التمر، يقول: «نعم، لقد طالت المعركة؛ لأن الله يحب الشعب السوري فهو يريد أن يتخذ منه شهداء ويمتحن صبرهم»، وبنبرة صوت مرتفعة يقول: اشتدّي أزمة تنفرجي.. قد آذن صبحك بالبلجِ.. فالفجر لا يأتي إلاّ بعد الليل وفي أشدّ حلكة الليل.

«الفرقان» هاتفت أحد الثائرين على نظام الأسد (أبو محمد الشامي) من ريف دمشق لتسليط الضوء على جزء يسير من حياة المجاهدين في شهر رمضان الفائت، وما يمكن أن تكون عليه حياتهم في رمضان هذا العام.

وحسب الشامي، فإنّ للموت عندهم فلسفة غريبة، يقول: «أريد أن ألخّص لك مقابلتك قبل أن تبدأ، وهذا جانب من حوار جرى بين مجموعة من المجاهدين: فلان التحق منذ فترة قصيرة بالثورة، لكن الله اختاره شهيداً، ونحن نقاتل منذ اندلاع الثورة، وحتى الآن لم يخترنا الله.. فلا بد أننا قصّرنا في جنب الله»، ويضيف: «شعب يحمل هذا الفكر سينتصر».

الشامي تحدث بثقة المنتصر، وقال: «المصاعب التي نواجهها كبيرة بين نقص في الذخيرة والعتاد وتآمر الغرب على قضيتنا، ولكنه يستدرك: كل هذه المصاعب ستصبح من الذكريات قريباً، فالشعب وصل إلى نقطة اللاعودة، وسنحرّر الشام قريباً من دنس الأسد وزمرته».

وعن حياة المجاهدين في شهر رمضان، الذي جاء في الأعوام الأخيرة في منتصف فصل الصيف: « قال هي أجمل الشهور وأكثرها بركة، ونحن ننتظره بفارغ الصبر لأنه شهر الجهاد وشهر الصبر وشهر الفتوحات، ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى أن خصّنا بالجهاد في أفضل الشهور».

عدة تمرات تكفي مجاهدينا لأيام، فوالله لا نشعر بتعب أو جوع، ويتابع الشامي: المجاهدون يستذكرون ذلك الجيل الخالد، جيل بدر وأُحد، وجيل الفتوحات الإسلامية، والحمد الله مرّ علينا رمضان الفائت بكل يسر وراحة، وقد كبّدنا جيش النظام خسائر فادحة، وأتمنى لو كان كل العام رمضان.

وعن طقوس المجاهدين في رمضان، قال: المجاهدون يتنافسون فيما بينهم على ختمة القرآن وعلى صلاة الفجر وعلى قيام الليل، حتى إنني كنت أرى في رمضان الفائت جداول محاسبة إيمانية بين أيديهم، لأنهم يعلمون أن الجهاد ليس عذراً لهم ليتقاعسوا، بل هو دافع لهم للمزيد من التقدم».

ويستذكر الشامي رفيق دربه الذي استشهد في شهر رمضان، فيقول: الشهر الفضيل يذكّرنا بأبي حمزة (عبد الرحمن اليازجي) من حلب، فمحراب المسجد يفتقده، ورمضان يشتاق لعبادته، فقد كان -رحمه الله- حريصاً على الصلوات وقيام الليل وقراءة القرآن الكريم وتميز بكثرة رباطه على الثغور».

وأضاف رفيق الشهيد: «أبو حمزة كان المثل الأعلى للمجاهدين، فكانت حياته دائماً حافلة بالعمل الجهادي والإيماني، فالحمد لله الذي رزقه الشهادة والتي كان دائماً يتمناها».

شعب به آمثال هؤلاء من المجاهدين لا بد أن ينتصر، فالحياة والموت تساوت في قاموسهم، فإما حياة تسرّ الصديق وإما ممات يغيظ العدا.

الإعلام الهادف وأبرز التحديات

إعداد: حمزة حيمور

تواجه المؤسسات والوسائل الإعلامية الهادفة تحدّياً في مدى قدرتها على الصمود في وجه هذا المدّ الهادر من القنوات الفضائية الهابطة.

العقد الأخير شهد طفرة كبيرة بالقنوات الهادفة، ما عزا بالبعض لتوجيه سهام النقد لهذه الظاهرة معتبرين بأنها جاءت على حساب المضمون والمحتوى، فيما دعا آخرون إلى التخصصية بالقنوات الهادفة.

فيما يرى خبراء أنّ الإعلام المرئي الهادف بحاجة إلى صياغة جديدة لسياسته الإعلانية من أجل نيل حصة مناسبة من هذه السوق التي يبلغ حجمها نحو (١٧) مليار دولار سنويّاً لمواجهة الضخّ المالي الضخم الموجّه لنظيره الهابط.

شهر رمضان يشهد في كل عام منافسة شرسة بين هذه القنوات في محاولة لاستقطاب المشاهدين وإرضاء أذواقهم، والتساؤل الذي يطرح نفسه: هل نجحت القنوت الهادفة في خوض هذا المعترك الإعلامي؟

الإعلامي في قناة القدس الفضائية (عز الدين أحمد) يدعو الإعلام الهادف إلى عدم حصر مجالاته في زوايا محددة من أجل عدم ترك فجوة ينسلّ من خلالها الإعلام الهابط.

وعن أبرز التحديات التي تواجه الإعلام الهادف، يرى (أحمد) أنها تكمن في ضعف التمويل الرسمي العربي والإسلامي لوسائل الإعلام التي تتبنى إعلاماً هادفاً، يقابله رعاية كاملة مِن قِبَل رجال أعمال أثرياء لوسائل إعلام هابطة.

ويضيف: إن العاملين في المؤسسات الإعلامية الملتزمة يعانون من ضعف مهني وأكاديمي يقف عائقاً أمام إيجاد منافسة مع ما يمكن تسميته بالإعلام الهابط.

وينتقد (أحمد) التمدّد غير المدروس في القنوات الإعلامية الهادفة التي جاءت -برأيه- على شاكلة قنوات مماثلة لم تأتِ بمضمون أو محتوى جديد، في تكرار واستنساخ قوالب جديدة دون وجود إضافة ملموسة.

بدوره يقول مدير البرامج في قناة اليرموك -إحدى القنوات الإسلامية الوليدة حديثاً-: إنّ قناته تحاول أن تطرق ببرامجها ما لم يُطرَق سابقاً، وتركّز على بثّ روح التجديد والإبداع، مضيفاً: بعد عام على انطلاقتنا أستطيع القول: إننا وجدنا موطىء قدم في هذا المعترك الصعب.

(الشوبكي) دعا إلى العمل على تحقيق ما وصفه بالحرية المنضبطة في العمل الإعلامي في العالم العربي، في ظل ما قال: إنها عدد من الظواهر المؤسفة التي يشهدها الإعلام من تضليل للرأي العام.

وطَالَبَ بضرورة تفعيل مواثيق الشرف الإعلامية في مواجهة «إعلام الهدم»، مضيفاً: نحن بحاجة إلى إعلام بنّاء، يتواكب مع متطلبات المرحلة الجديدة، في ظلّ الربيع العربي.

المخرج التلفزيوني (حسن شاميّة)، اتّفق مع الإعلامي (أحمد)، في أنّ الإعلام الهادف ينقصه الدعم المادي بعكس الإعلام الهابط التي تتهافت عليه الأموال، عازياً السبب إلى الثقافة النمطيّة السائدة بفشل هذه القنوات وبعدم وجود قنوات ناجحة يمكن أن يُحتذى بها من أجل تشجيع المستثمرين لاستثمار أموالهم بهذا المجال.

ودعا (شاميّة) القنوات الهادفة أن تعمل على تنظيم نفسها، وأن لا يكون أداؤها عفويّاً دون استراتيجية ورؤية واضحة، مضيفاً: يجب البحث عن التجديد والإبداع والابتكار لإرضاء ذائقة المشاهد.

كما حثَّ القنوات الهادفة على التفاعل مع جمهورها من خلال لغة العصر الحديثة كالفيسبوك وتوتير ويوتيوب.

* وفيما يلي أبرز برامج رمضان لهذا العام:

البرنامج	القناة	مقدّم البرنامج
سهرة رمضانية من قلب المسجد الأقصى	القدس	د. رائد فتحي
فتاوى	اليرموك	نخبة من العلماء
مقرئ الأردن	التلفزيون الأردني	د. سليمان الدقور
خواطر (٨)	mbc	أ. أحمد الشقيري
ليكُن رمضان بدايتنا	كراميش	---

رحيل كاتب كلمات الأنشودة الإسلامية

الشاعر سليم عبد القادر

بعد صراع طويل مع مرض عضال، توفي الشاعر القدير سليم عبد القادر فجر الثلاثاء (٤/ ٦/ ٢٠١٣م)، عن عمر يناهز (٦٠) عاماً، ودفن في مكة المكرمة.

ولد الشاعر بمدينة حلب في سوريا عام ١٩٥٣م ، ودرس الهندسة المدنيّة، وخرج من سوريا منذ أكثر من ثلاثين عاماً مغترباً في السعوديّة أوائل الثمانينيات من القرن الماضي.

يعتبر الشاعر سليم عبد القادر من روّاد الأدب الإسلامي في فن الأنشودة الإسلامية، فقد كان له دور في تعميق أبعاد غائبة عن هذا التخصص.

حاز على جائزة قطر لأدب الطفولة عام ٢٠٠٨م فهو يُعد من طليعة الشعراء المعاصرين الذين أسهموا في غرس القيم والمعاني التربوية لدي الطفل، وأصدرت شركة سنا معظم قصائده المُغناة في سلسلتين هادفتين هما: (دوحة النشيد) و (أناشيد ملونة) نُشرتا في أكثر من (١٠) ألبومات.

أنشد قصائده العديد من المنشدين أبرزهم: محمد منذر سرميني (أبو الجود) الذي أنشد له «نشيدنا مشاعل الحياة» و«كن مسلماً» ، محمد أبو راتب: «ماض»و«السجن جنات ونار»، ويحيى حوى في نشيدته التي لاقت شهرة واسعة «حياتي لله» وكذلك «الفجر الباسم» و«قلبي شدا» و«ارفع الرأس» و «ستنصرون».

ارتبط اسم سليم عبدالقادر بالنشيد الإسلامي شاعراً ومؤلفاً مسرحياً وداعماً للفن، ومدركاً لدوره وأثره في الأجيال الصاعدة، التي نشأت وتربّت على قصائده وأدبه، وداعماً للثورة السورية منذ انطلاقتها في ٣/ ٢٠١١م.

الشاعر سليم عبد القادر متنوع الإنتاج؛ ففي الشعر (نشيدنا) و(القادمون الخضر) و(نعيم الروح)، وفي الرواية (الأصدقاء الثلاثة) و(ذبيح القدس)، وفي القصّة (نقطة.انتهى التحقيق)، كما له عدد من المسرحيات الإسلامية.

إطلاق المشروع الوطني الثاني والعشرين للمراكز القرآنية الصيفية

«كتاب ربي حبيب قلبي»

عمان– الفرقان

أطلقت جمعية المحافظة على القران الكريم فعاليات المشروع الوطني الثاني والعشرين للمراكز القرآنية الصيفية، تحت شعار: «كتاب ربي حبيب قلبي»، بهدف استثمار قيمة المحبة وتعزيزها وفق مجالاتها المتعددة في نفوس الأبناء وربطهم بالقرآن الكريم من خلال سورتي «الإسراء والرحمن» حفظاً وفهماً، لتحقيق قيمة المحبة، واستكمالاً لذلك فقد تم توجيه المعلمين للإفادة من السورتين على النحو التالي:

١ . سورتا الإسراء والرحمن حفظاً وفهماً؛ حفظاً: بحيث يتم تقسم كلا السورتين وتوزع كمية الحفظ لتتناسب مع جهد الطلبة وأداء المدرّس، وفهماً: بحيث يتم تسجيل القيم الكلية في السورة على شكل كتيب.

٢ . قيمة المحبة: بحيث يكون هناك مدخل عام لذلك (ما الحب والمحبة، ولماذا المحبة، وكيف نحقّق المحبة) ومحبة الله والقرآن، ومحبة الرسول الكريم ﷺ، ومحبة المؤمنين (العلماء والدعاة والمربّين والمجاهدين وأخوة المؤمنين)، ومحبة الخير والمعروف (مجالات وصور)، ومحبة الذات (مجالات وضوابط)، بحيث يُعالَج كل مضمون من هذا المضامين وفق الجوانب التالية: (المفهوم، المجالات ومظاهر وصورها، الوسائل والآليات التي تحقّقها، الآثار والثمار).

٣. الأنشطة، يُخطَّط لها بحيث تتوافق مع المادة المطروحة، وأوقات الدوام، وحتى تتناسب مع جوّ شهر رمضان المبارك من حيث إقامة:

– مسابقات مشتركة في حفظ سورة الإسراء.

– أنشطة رياضية وترفيهية.

– مسابقات إبداعية (خاطرة، مقالة، أقصوصة... إلخ) في مضامين المحبة.

أسعار خاصة بمناسبة افتتاح المقر الجديد

رحلات شهر العسل
وجهات جديدة وأسعار
منافسة

العمرة العائلية
ذات نكهة فريدة مع المدينة السياحية
وأطول تلفريك في الشرق الأوسط

حجوزات فنادق
حول العالم

تذاكر طيران
بأسعار منافسة

رحلات المغامرة والتشويق

طرود بريدية حول العالم
ترقبوا وجهات جديدة لرحلات الصيف

شارع وصفي التل - دوار الواحة - عمارة رقم (164) مكتب (101)
هاتف ، 5516070 - 6 - 00962 فاكس ، 5517080 - 6 - 00962
موبايل، 97782631 - 7 - 00962 - 99091288 - 7 - 00962 - 90298784 - 7 - 00962
email: info@urjwan.com www.urjwan.com AlurjwanTravelTourism

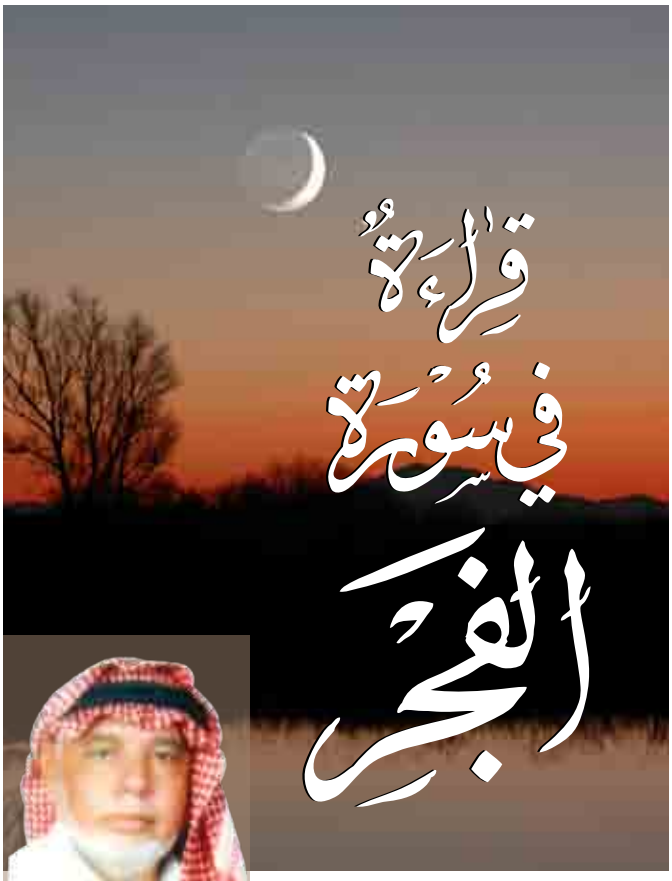

مصطفى محمد هديب
Yassen1943@yahoo.com

هذه رائعة من روائع البيان القرآني العظيم. وعلى قصرها إلا أن فيها من العبر ما ينبّه إلى ظواهر الحياة الدنيا.. وما يجري على الأرض من أحداث، وإلى الآخرة وما فيها من صور الحسم الإلهي.. على ما وُعد الإنسان في الدنيا!

(القَسَم الإلهي العظيم)!

يقسم الحق –سبحانه وتعالى– ببعض ما خلق من ظواهر الوجود! لما فيها من تجلّيات قدرته العظيمة.

يقسم سبحانه وتعالى بالفجر.. والليالي العشر، والشفع والوتر، والليل في سريانه! إنها ظواهر جغرافية ترتبط بسير الزمن... وفيها من العبادات التي شرعها الحق.. فجعل فيها خير هذه العبادة.. وجعل فيها الأجر العظيم.. وجعل فيها ما لا نعلم! ويتبع هذا القسم: {هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ} [٥]، هذا أسلوب تقريري على شكل الاستفهام الذي ندعوه بـ(الإنكاري).. وجوابه: نعم، هو كذلك! أقسم الحق.. وهو لا يحتاج إلى القَسَم.. ولكن الأمر منوط بالإنسان ليدرك عظمة ما يقسم به الرحمن سبحانه وتعالى.. ويعلم عظيم قدرته.. وتصرّفه في عباده.. وفي كونه!

(العذاب... والكفر)!

يقصّ علينا القرآن العظيم، في كثير من آياته، بعض ما نزل بالأمم السابقة.. ليحذّرنا من سلوكهم الذي كان سبباً في إصابتهم بالعذاب الشديد، ويذكّرنا سبحانه وتعالى بما أنعم به على الإنسان من نعم سابغة، لكنّ الإنسان لم يشكر الله على نعمه.. ولم يعبده على ما يستحقّه من التعظيم والتبجيل.. والانصياع لأمره وشرعه!

ويتقبل دين الله الذي يأتي به الرسل.. حتى لا يغريه الشيطان بالرفض، فيخسر دنياه وآخرته! وفي ذلك تحذير من الكفر... والعصيان..! وإغراء بالإيمان.. والفوز بنعيم الآخرة! يقول سبحانه: {إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ . الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ . وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ . وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ} [٧-١٠].

ذلك نبأ أمم ثلاث.. أُعطوا من النعم، والقدرة على البناء والقوة الهائلة ما يفوق الوصف.. وكانوا في نِعم سابغة، وقوة مهابة، فماذا كان منهم: {فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ} [١٢].؟! لقد أفسدوا في الأرض.. بل وأكثروا! والفساد اسم جامع لكل المنكرات المخالفة لشرع الله.. ولأوامره! الشرك فساد والظلم.. وأكل الربا، وترك ما أمر الله به، وإتيان ما نهى عنه.. والجور في العلاقات الإنسانية.. والقتل.. وشيوع الزنى.. كلها من ألوان الفساد الذي شاع في الأمم السابقة وجاءت السماء لتحرّمه وتنهى عنه وتحذّر من عواقبه.

فمن امتثل سلم من عذاب الله، ومن أدار ظهره هلك وفني: {فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ} [١٣]. هذه آية تحتاج إلى تدبّر؟ لقد جاءت فيها كلمتان: (صَبَّ، سوط).. الانصباب للسائل، فكأنهم عُذّبوا بسيل متصل شديد من نار جهنم يلهب أجسادهم..! وهذه الآية تناسب في شدة أثرها ووقعها في النفس ما كان من عذاب أولئك الطغاة!

لقد أهلكهم الحق بالعذاب الشديد الذي استأصلهم من الأرض، وليحذر من يأتيهم الخبر من هذه العاقبة..؟!

يقصّ علينا القرآن بعض ما نزل بالأمم السابقة ليحذّرنا من سلوكهم الذي كان سبباً في إصابتهم بالعذاب الشديد

(الإنسان.. والمال)!

هذا هو المحور الثالث من محاور هذه السورة الكريمة.. تلفت نظر الإنسان إلى حبّه الشديد للمال. والمال عطاء من عطاء الله سبحانه وتعالى.. وهو مما ينزل بالإنسان امتحاناً ليرى ماذا يفعل بهذا المال؟ واقتضت إرادة الله أن يكون في الناس الغني.. والفقير. وجعل للفقراء حقّاً في أموال الأغنياء.. وحضّهم على الإنفاق زيادة على ذلك الحق.. طلباً للأجر من عند الله! وتطهيراً للنفس البشرية من الشحّ المهلك.

ومن العجيب أنّ الحق تعهّد أن المال لا تنقصه الصدقة: «ما نقصت صدقةٌ من مال». (صحيح مسلم) على قول رسول الله ﷺ! ومع هذا فإن بعض الناس يضنّ بهذا الحق العائد إليه! ويعصي الله.. فلا يخرج زكاة ماله! ولا يتصدّق منه.. حتى لا يقلّ.. في نظره.. وما علم أن فناء ماله في ذلك الحرص.. والمنع! يقول سبحانه وتعالى: {وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمّاً . وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً} [١٩-٢٠].

هذا بيان من الخالق العظيم.. يكشف عن حب الإنسان الشديد للمال وحرصه عليه..! ويبين الحق -سبحانه وتعالى- بعض المفاهيم الإنسانية عن عطاء المال؛ فالإنسان يرى في المال بين يديه إذا كثر أنّ ربّه أكرمه.. وإذا ما كان المال قليلاً رأى أنّ ربّه أهانه!

ويرينا الحق خطأ هذا التصور فيقول بعد ذلك: {كَلا} [٢١]، ويلفت أنظارنا إلى أن الواجب في المال إكرام اليتيم والحضّ على إطعام المسكين، وما منعنا ذلك إلا لأننا نحرص على حب المال ونسعى دائماً لأخذ نصيبنا من الإرث، قلّ أو كثر! ويرفض الحقّ هذا السلوك أيضاً، وينبّهنا إلى أن كل ذلك إلى زوال، وأن الخير إنما هو في عمل الصالحات التي سيجد خيرها في الحياة الأخرى.

وانظر إلى هذه الصورة التي يرسمها الحق لذلك الموقف العظيم.. يوم القيامة.. يوم يقف الناس لرب العالمين.. لا تخفى منهم خافية: ذلك الموقف الذي يزلزل النفوس، ولا يفلت منه أحد، فتصير الأرض هباءً منثوراً.. وحضر الملك الحق ذو الجلال والإكرام، وأُحضرت جهنم ليراها المكذّبون!

ولا يجدون مفرّاً من الحقيقة التي كانت دائماً تقرع أسماعهم ويُبدون ندمهم على ما فرّطوا في جنب الله فيعذّبهم الله بأعمالهم.

مفاجآت مؤسسة اقرأ

المصحف الناطق 8 جيجا

ميزات الجهاز :

- 17 قارئاً للقرآن الكريم .
- مصحف ورقي 14*20 سم / أو 17*24 سم
- صحيح البخاري ناطق
- صحيح مسلم ناطق
- القاعدة النورانية الناطقة
- قاموس تعليم اللغات الناطق
- شاحن + قلم ناطق + سماعات

والعديد من المزايا الأخرى

السعر الحجم الكبير، 55 ديناراً سعر الجملة 45 ديناراً.
الحجم الوسط ، 50 ديناراً وسعر الجملة 40 ديناراً .

ملاحظة :سعر الجملة يمنح لأكثر من 10 نسخ .

(المصحف المحفّظ) جديد ملون

الجهاز يعرض النص القرآني مع قراءة الشيخ بنفس اللحظة
(صوت ونص بنفس اللحظة)

ميزات الجهاز

- يحتوي على القران الكريم كاملاً بصوت (9) قراء
- يحتوي على خاصية تكرار الآيات ليساعد على الحفظ
- يحتوي على (50) كتاباً من التفاسير والأحاديث النبوية

والعديد من المزايا الأخرى

السعر 50 ديناراً وسعر الجملة 40 ديناراً

ملاحظة :سعر الجملة يمنح لأكثر من 10 نسخ .

الوكلاء مؤسسة اقرأ (بيت القرآن) ...
خبرة 5 سنوات في المصاحف الإلكترونية والناطقة

0799524680 - 0787911360

صورة وآية

م. عبد الدائم كحيل
www.Kaheel7.com

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [فصلت:٥٣]

الطير صافّات

راقَبَ العلماء الطيور طويلاً وذُهلوا من التقنيات التي تستخدمها في طيرانها، وتبين أن هذه الطيور تستخدم تقنيات معقّدة وتجري عمليات كثيرة في دماغها لتقدير المسافات والتنسيق بين حركة الجناحين، لضمان الإقلاع والهبوط الناجح، ويعتمد الطير على بسط الجناحين وقبضهما وتنشأ غريزة الطيران لديه من دون أن يتعلمها؛ فهو مبرمج مسبقاً لينفذ هذه العمليات.

يقول تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ} [الملك:١٩] إنّ الله تعالى سخَّر لهذه الطيور وسائل عديدة لطيرانها؛ فسخَّر الهواء الذي يحملها، وسخَّر لها جناحين، وسخَّر أيضاً دماغاً يحوي ملايين الخلايا ليرشدها إلى عملها بأمان.

وقد تمكّن العلماء من تقليد الطيور والاستفادة منها في اختراع الطائرة، فهذه الطيور مسخَّرة لنا لنتعلم منها فنّ الطيران، ولذلك قال تعالى: {أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [النحل:٧٩].

ولذلك لا يسعنا إلا أن نقول: سبحان الله!

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ

لماذا قال تعالى: {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ} [البقرة:١٩]، فهل يوجد في الصَّيِّب ظلام ورعد وبرق؟ نفهم من الآية وجود سحاب في السماء يحوي في داخله الظلمات والبرق والرعد، ولكن ماذا يقول العلم؟

وجد العلماء أنّ الغلاف الجوي يحوي غيوماً ركاميّة عالية يبلغ ارتفاعها أكثر من (١٠) كلم، وهذه الغيوم يكون مركزها مظلماً ولو كنا في وضح النهار!! وفي مركزها هناك ومضات برق تحدث داخل هذه الغيوم (في مناطق اختلاف الشحنات الكهربائية)، وهذا البرق الذي لا نراه على الأرض يولِّد الرعد أيضاً، ولذلك وصف القرآن بدقة مذهلة ما يحدث داخل الغيمة: ظلمات، وبرق، ورعد، والعلماء لم يكتشفوا ذلك إلا في أواخر القرن العشرين، فسبحان الله!

وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ

اكتشف العلماء وجود خزانات ضخمة جدّاً من الماء العذب تحت الأرض، وقد ساعدت طبيعة التربة والصخور على الحفاظ على هذا الماء لفترات طويلة، فمَن الذي خزَّن هذا الماء وحفظه لنا؟

من عجائب الطبيعة أنّ الماء الذي ينزل من السماء يتم تخزينه في مستودعات ضخمة تحت الأرض، ويبقى صالحاً للسقاية والشرب لسنوات طويلة بسبب طبيعة الصخور والتراب؛ حيث يعمل التراب على تنقية الماء باستمرار، ويعجب العلماء من هذه الظاهرة –ظاهرة تخزين الماء في الطبيعة– ولكن الله تعالى حدَّثنا عنها بقوله: {وَأَرْسَلْنَا

الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ} [الحجر:٢٢]، وهذا يدلّ على إعجاز القرآن، وأنه كتاب من عند الله تعالى.

المُعصرات والمطر

القرآن الكريم تحدّث عن الوهج الشمسي ودوره في إنزال المطر في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يدرك شيئاً عن هذه الحقيقة العلمية، يقول عز وجل: {وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً . وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً} [النبأ:١٣-١٤]، والمعصرات هي الغيوم الكثيفة. وتأمل معي كلمة {وَهَّاجاً} وهي صفة حرارة الشمس التي سماها الله بالسراج المشتعل، وهذه تسمية دقيقة من الناحية العلمية. وكلمة {وَهَّاجاً} لم ترد في القرآن إلا في هذا الموضع، وجاء بعدها مباشرة الحديث عن إنزال المطر. فلو كان القرآن من قول النبي الكريم ﷺ فكيف عرف أنّ وهج الشمس (أي حرارتها) هو الذي يبخّر الماء وليس ضوءها؟ بل كيف عرف هذا الرسول أنّ الشمس هي سراج؟ إذاً، القرآن هو أول كتاب ربط بين وهج الشمس وبين نزول المطر بكلمتين: {وَهَّاجاً} و{ثَجَّاجاً}. فانظر إلى هذه الدقة العلمية!

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ

هذه الأرض التي نراها وادعة مستقرة، لنتخيّل أننا قمنا بتصويرها عبر ملايين السنين، فإننا سنرى حركة مستمرة للغلاف الصخري (القشرة الأرضية والطبقة التي تليها) تشبه حركة الظل المستمرة، ويقول العلماء إن القشرة الأرضية في حالة تمدّد مستمر وحركة ذهاباً وإياباً، وهذا ما أشار إليه القرآن بقوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الرعد:٣]. إنها بالفعل آية تستحق أن نتفكر فيها، ونحمد الله على أن سخَّر لنا هذه الأرض لنعيش عليها حياة مستقرة ولم يجعلها مضطربة أو خَرِبَة مثل سطح القمر!

تكوير الشمس

من الحقائق القرآنية التي جاء العلم الحديث ليثبتها ويبرهن عليها بالصور: حقيقة تكوير الشمس، وهذه الحقيقة لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن، ولكن علماء وكالة (ناسا) يتحدثون عن ذلك بوضوح..

نرى في هذه الصورة التي التقطت لأول مرة عام (٢٠٠٠م) من قِبَل وكالة الفضاء الأمريكية، نجماً في نهاية حياته، يقول العلماء عن هذا النجم: إنه يقدّم عرضاً لما سيحدث للشمس في نهاية عمرها، حيث سيخفت ضوؤها. هذا النجم الباهت الذي يظهر في الصورة أمامنا يسمى (عين القط)، والدائرة الزرقاء توضح الغاز الحار الذي يطلقه النجم في أثناء موته، وهو يبثّ هذا الغاز بسرعة (٤) مليون ميل في الساعة، مما يزيد في انخفاض ضوء النجم. يقول تعالى: {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ . وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ} [التكوير:١-٢]. انظروا معي إلى دقة البيان الإلهي؛ فالنجوم سوف تنكدر أي تصبح باهتة، وهذا ما نراه أمامنا في الصور، إنها معجزة تستحق التفكر!

إصدار جديد لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

كتاب: تفسير سورة الإسراء – دراسة تحليلية موضوعية.

المؤلف: د. أحمد نوفل.

الطبعة:الأولى ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م. (٤٨٨ صفحة).

تناول المؤلف في هذا الكتاب موضوعات سورة الإسراء، ومنها: (التوحيد، اليوم الآخر، قصة موسى وفرعون، قصة آدم، الأرض المقدسة، التوجيهات الأخلاقية)، ثم شرع بتفسير آيات السورة ضمن تسعة عشر مقطعاً: (آية الافتتاح، بنو إسرائيل نشوءاً وعلوّاً ونهاية، القرآن والإنسان، كلاً نمدّ هؤلاء وهؤلاء، وقضى ربّك، دستور الأخلاق، تُسبِّح له السماوات، القرآن والمحجوبون، عسى أن يكون قريباً، إن ربك أحاط بالناس، قصة آدم والشيطان، الفطرة تعرف ربها، ولولا أن ثبّتناك، القرآن والروح والشفاء، مقترحات الكافرين على الرسول، وكان الإنسان قتوراً، جئنا بكم لفيفاً، وبالحق أنزلناه، وكبِّره تكبيراً).

وقد أشار المؤلف في مقدمة الكتاب إلى موضوع السورة، وإلى منهجه في تفسيرها، فقال: هذه السورة منهج واحد ووحدة موضوعية واحدة هي: «دستور النصر لأمة الإسراء على عدوّها الأول أمة إسرائيل»، ويشمل هذا الدستور التربية العقدية أو المنهج العقدي والعبادي والأخلاقي والاجتماعي والتوجيه المالي، والمنهج السياسي والتعبوي لهذه الأمة.. وقد خصّصت عدداً من الصفحات لبحث «شبكة علاقات» سورة الإسراء بكل المسبِّحات أولاً، وهي منظومة من سبع سور، ثم بعدد من السور، وكنت أضع في ختام كل آية عدداً من الدروس المستفادة، وحرصت في كل آية أن أبدأ بتناسقها مع جوّ السورة عموماً، ومع الآية السابقة لها على وجه التخصيص.

وقد بينت أنّ كلمة: {مَرَّتَين} [الإسراء:٤] هي المفتاح لتفسير إفسادتي بني إسرائيل؛ فما دام القرآن حصر إفسادهم في مرتين فهما مرتان متعلقتان بهذه الأمة، فالإفساد الأول من حول المسجد الأول، وأنهاه الرائد الأول والمؤمن الأول في هذه الأمة صاحب رحلة الإسراء، والإفساد الثاني من حول المسجد الثاني، وهذا هو العلو الكبير الأعلى لهم، وأرجو أن يكونوا وصلوا النقطة التي منها يبدأ الانحدار والتدهور، وأمّتنا أن تكون وصلت آخر مطاف الهبوط إلى القاع الذي منه تبدأ رحلة الارتفاع، وإني لأظنّ رحلة الربيع العربي هي الخطوة الأولى في طريق الألف ميل.

مسابقة العدد مئة وسبعة و ثلاثين 137

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

اختر الإجابة الصحيحة:

١. تقوم بلدة القدس القديمة على (٥) جبال، ومنها:

أ) جبل المكبّر. ب) جبل الطور. ج) جبل صهيون.

٢. من مصلّيات القدس: «المصلّى المرواني»، ويقع:

أ) بجانب قبة الصخرة. ب) خارج أسوار الحرم القدسي، بجانب باب العمود.

ج) تحت الساحات الجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى.

٣. أعمدة تربطها عقود، تقع أعلى الدرجات الحجرية التي تقود إلى صحن الصخرة المشرفة في قلب المسجد الأقصى المبارك، وتسمى:

أ) البوائك. ب) الزوايا. ج) المصاطب.

٤. استردّ الأيوبيون، بقيادة نجم الدين أيوب، القدس الشريف عام:

أ) ١٢٣٣م. ب) ١٢٤٤م. ج) ١٢٤٥م.

٥. أُوكلت جريمة إحراق المسجد الأقصى ليهودي أسترالي الأصل، هو:

أ) باروخ جولدشتاين. ب) دينيس مايكل. ج) ييغال عمير.

٦. خُطَّط صهيوني هدفه «تنظيم إسكان البدو في النقب»، ويُتوقَّع أن يترتب عليه اقتلاع (٧٠) ألف فلسطيني من بيوتهم وأراضيهم، هو مخطط:

أ) برافر. ب) بيني بيغن. ج) غولدبرغ.

جوائز المسابقة

عشر جوائز

قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٣/٨/١٠.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة.(لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

إجابات مسابقة العدد 137

١- ..... ٤- .....

٢- ..... ٥- .....

٣- ..... ٦- .....

الفائزون بمسابقة العدد مئة وخمسة وثلاثين 135

- علي وليد يوسف المتولي
- أحمد عزمي محمد البيطار
- نصرة داود أحمد الجهلاني
- آلاء عادل لطفي الشاعر
- مها وجيه محمود بابا
- مروة غسان محمد جودت بدوي
- سعدي أسعد جبر جبر
- عبد الماجد عمر محمد عناترة
- نهلة يوسف نجيب مصطفى
- عبد العزيز محمد حجازي الضميري

للإعلاناتكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

إجابات مسابقة العدد مئة وخمسة وثلاثين 135

١- النساء والإسراء.
٢-الشمس.
٣-النحل.
٤-الأنعام.
٥-الكهف.
٦-المُبغضين.

كوبون مسابقة العدد 137

اسم المشترك (رباعيّاً): .....

العنوان البريدي: .....

الهاتف: .....

الصيام بين العسر واليسر

د. إبراهيم محمد الجرمي
إمام وخطيب مسجد عبد الله عزام

فريضة الصيام تكليف إلهي حكيم، لها فوائد وحكم باهرة، وآثار في النفس الإنسانية، يصقلها ويهذّبها ويهديها، ولها آثارها الإيجابية على الفرد والجماعة.

وفريضة الصيام ذات الحِكَم البالغة والمقاصد العالية، ليس منها تعذيب البدن وإرهاق الإنسان بما لا يُطاق؛ فالصيام دليل إضافي -يُضاف إلى جملة الأدلة الكثيرة- على يُسر الشريعة وحكمتها ومرونة تشريعاتها، وهذه المرونة متروك تقديرها لأهل العلم البُصراء بالأدلة الشرعية ومناهج الاستنباط الفقهي ومقاصد الشريعة، والناس تبع لهم فيما يفتونهم به.

ولذا التكليف بالصيام تكليف بالممكن وبالمستطاع، بدليل أنّ الله تعالى العليم الحكيم هو الذي شرعه وكتبه فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ} [البقرة:١٨٣]، فكل مَن آمن من المكلفين مخاطَب بهذا التكليف القرآني خطاباً أوليّاً.

ونظراً إلى ما يعرض للإنسان من أمور طارئة تطرأ عليه، كمن سافر أو مرض، فإن الشريعة الحكيمة لا تقف عاجزة عن توجيه المسلم حال سفره ومرضه، بل إنها تحرص على استبقائه فتخفّف عنه بعض التكليفات الشرعية إلى حين إقامته بعد سفره، وصحّته بعد مرضه، قال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} [البقرة:١٨٥].

وثقة من الشارع الحكيم بالمؤمنين المكلَّفين، فقد أوكل إليهم مهمة تقدير حالة المرض المبيحة للفطر في رمضان؛ فالشرع أطلق المرض ولم يقيّده،

فريضة الصيام ليس منها تعذيب البدن وإرهاق الإنسان بما لا يُطاق؛ فالصيام دليل إضافي على يُسر الشريعة وحكمتها ومرونة تشريعاتها

رحمة بالمكلفين، فما يطيقه فلان من المرض لا يطيقه فلان، وعليه فمن آذاه مرضه -مهما كان المرض- كان له الفطر، وعليه القضاء من بعد.

وكذا السفر، يُقدِّره المكلف بخبرته ومعرفته، أيصوم فيه فيأخذ بالعزيمة، أم يفطر فيه فيأخذ بالرخصة الشرعية.

ففي صحيح ابن خزيمة عن أنس بن مالك قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمَ الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصُّوَّامُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ: ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ».

وثمة آية وحديث يحسن الجمع بينهما: آية تستحب الصيام في السفر ومع المرض، هي قوله تعالى: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ} [البقرة:١٨٤]، وحديث: «ليس من البِرّ الصيام في السفر». (رواه أبو داود، وسكت عنه) ظاهره يناقض دلالة الآية.

والحق أنه لا تناقض بينهما ولا تعارض؛ فمَن قدر على الصيام حال مرضه وسفره، مِن غير إضرار به فالصيام في حقّه مستحب، ومَن شقَّ عليه الصيام حال سفره ومرضه فألحق به ضرراً في جسده فهذا هو الذي لا يُستحب صيامه، فالله لا يريد عذاب عباده، بل يريد العبادة المشروعة منهم عند قدرتهم عليها، وهذا هو التكليف الحكيم.

وهذا التكليف الراشد مع الكبار البالغين المكلَّفين، فكيف هو يا ترى مع الصغار غير المكلَّفين بعد، فيقيناً إن موقف الشريعة من هؤلاء في غاية الرحمة والحكمة؛ فمما يدخل في باب يُسر الشريعة وسماحتها حكمتها في التعامل مع الصغار الذين لم يَجْرِ عليهم القلم بعد، فهؤلاء يُدرَّبون على العبادات تدريباً حكيماً معتدلاً، فالنبي الكريم ﷺ أمرنا بتعويد أبنائنا على الصلاة، لتسهل عليهم عند بلوغهم، ويُقاس عليها الصيام، وإن كانت المشقة في الصيام أكثر.

ولذا على الأولياء أن يكونوا حذرين عند تعويد أبنائهم على الصيام، ولا سيما في أيام الصيف الطويلة اللاهبة، فغايتنا تعليمهم وتعويدهم، شيئاً فشيئاً، فنقبل منهم أن يصوموا يوماً ويفطروا آخر، كما نرضى منهم بصيام ساعات من النهار.

ألا فاعرفوا دينكم أيها المسلمون، وتفقّهوا في تشريعات الإسلام كما هي في الكتاب والسنة، وقِفُوا مع حكمة التشريع وعدالته، كي نعبد الله تعالى على علم وبصيرة.

لا يكتفي القرآن بسرد الأحداث وتسجيلها، بل يضيف إلى ذلك النقد والتقويم والمراجعة

تجري على الأمة المسلمة لحظات حرجة من زمنها المعاصر وهي لا تدري كيف الخروج منها، ولا التخلّص من أزماتها المركبة والمتعددة الأوجه، ويأتيها رمضان هذه السنة وهي كذلك رغم نسمات الحرية التي هبّت مع الربيع العربي، وتنفّست الصُّعداء، لكن ليست كل البلدان العربية على شاكلة واحدة ممن مسّها مسّ الربيع العربي أو قاربها من بعيد أو خشيت أن يصلها على حين غفلة منها، فما تزال الأمة في حاجة إلى بناء نفسي يعيد لها بعضاً من التوهّج الحضاري، والبناء الفكري والمعرفي لترشيد مسيرتها واستواء أمرها وشأنها؛ فما يزال التاريخ يشكل أحد الركائز والدعائم الأساسية في وعي الأمم، وهو بالنسبة لأمة الإسلام حلقة مركزية في بناء الذات وتشكيل رؤاها للحاضر والمستقبل، ومراجعة لمعطياتها ولجدليّتها مع الوحي والواقع مع الأخذ بعين الاعتبار فارق الزمن واللحظة التاريخية المعاصرة لها؛ فالتاريخ «وعاء للفعل الحضاري، ومحلّ تجربتها وعبرتها، ونهر متدفّق يتجه من الماضي ويمرّ بالحاضر ويصبّ في المستقبل، لذلك لا غنى عنه لكل العاملين في مجال الثقافة والتربية والتعليم والإعلام ولكل روّاد الإصلاح»(١).

إن منهج القرآن الكريم في قراءة التاريخ لا يكتفي بسرد الأحداث وتسجيلها -وإن كان هذا جزء من المنهج- وإنما يرافق هذا التسجيل عملية النقد والتقويم والمراجعة التي يتوخّى من ورائها البناء النفسي والفكري والحضاري وقراءة سُنن البناء الحضاري وقوانينه، وعوامل الأفول والسقوط، ولهذا اعتبر الكثير من المهتمين التاريخ «المفتاح الكبير لمغاليق المشكلات المعقّدة، والمدخل المأمون للقوانين والسُّنن التي تعين على حلّ تلك المشكلات»(٢). ولهذا فإن إدراك هذا التاريخ بكل أبعاده الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل) يمكّن من الدخول إلى الإصلاح، وعملية التغيير من الباب الصحيح، وإدراك لمعادلة الأمة الاجتماعية، وإنّ أيّ تجاهل لهذه المعادلة والقفز من فوق تاريخها في الريادة والقيادة والإصلاح والتغيير أو التحديث والنهوض سوف يبوء أصحابه بالفشل كسائر المحاولات التي شهدتها بلدان العالم الإسلامي، وشهر رمضان ليس حدثاً تاريخيّاً فحسب، بل هو التاريخ والحاضر والمستقبل؛ لأنه ما يزال فاعلاً فينا وحاضراً في عمقنا الوجداني وموجّهاً لسلوكاتنا وباقٍ فينا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وما لم نقرأ شهر رمضان على أساس أنه حلقة من حلقات التغيير والبناء وإعادة ترتيب الأولويات الفكرية والاقتصادية والسياسية، -وبكلمة جامعة: الأولويات الحضارية للأمة- يبقى حلقة فاقدة لمصداقيتها في بناء وعي الأفراد والجماعات، ويتحول إلى طقوس اجتماعية بالمفهوم الأنثروبولوجي، يمكن أن يصنع بعضاً من الوعي والإحساس بالانتماء إلى الجماعة، لكن لا يصنع وعي الأمة والإحساس بالمخاطر الحضارية الكبرى التي تواجهها؛ ففي كل مناسبة رمضانية نكرّر نفس المحاور سواء في المساجد أو اللقاءات العامة، «دون التقليل من أهميتها» لكن دون استيعاب للفارق الزمني، ولإنسان المرحلة وطموحاتها ومستجداتها ومشكلاتها لبثّ وعي استثنائي ومتجدد في الأمة؛ لأن رمضان شهر الحرية والكرامة الإنسانية، ورفض لكل أشكال الظلم والاستبداد والفساد، وهو التزام وتعاقد بين الإنسان

إن حلول رمضان على الأمة العربية والإسلامية في ظروف استثنائية ينبغي أن يشكّل لحظة استثنائية في تجديد الوعي بمرجعيتها الفكرية وهويتها الحضارية

وخالقه في الاستجابة لنداء الفطرة، ومقاومة إغراءات الواقع، وبين الإنسان والمجتمع في الوفاء بالالتزامات والواجبات ورفع منسوبها الحضاري. والآيتان الكريمتان اللتان يستدلّ بهما الجميع حول مقاصد رمضان معروفتان ومعلومتان هما قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة:١٣٨]، وقوله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ...} [البقرة:١٨٥] دون أن تتحوّل هاتان الآيتان إلى نواظم وقواعد تنظم حياة الناس في الحال والمآل واستشراف للمستقبل؛ لأن مقتضى التقوى الفاعلية والنشاط الذهني والاجتماعي والتضحية للفرد والجماعة، حكّاماً ومحكومين، ومقتضى الهدى والفرقان والبينات وضوح في البناء العقدي والتصور الفكري والمنهجي للأمة وعلاقته بالممارسات والأنشطة اليومية للمسلم الاقتصادية والمالية ولكل فروع المعاملات اليومية.

إن حلول شهر رمضان على الأمة العربية والإسلامية في ظروف استثنائية يعلمها الجميع ينبغي أن يشكل -وبالضرورة- لحظة استثنائية أيضاً في تجديد الوعي بأهمية مرجعيتها الفكرية «القرآن» وهويتها الحضارية في بناء الذات وهندسة معالمها، وتجديد منهجية تصريف هذه الهوية في عالم سِمَتُه الأساسية التحدي العلمي والمعرفي والتكتلات الاقتصادية، وتقريب المسافات بينها لتكون هذه الخطوة ثمرة من ثمرات الربيع العربي والوعي الاستثنائي من تاريخها المعاصر.

هوامش:

١. غلاف كتاب المنظور الحضاري في التدوين التاريخي عند العرب، الدكتور سالم أحمد محل، كتاب الأمة، ع ٦٠، سنة ١٤١٨/١٧ هـ.

٢. محمد مصطفى زيادة، مقال في التاريخ، جريدة الشرق الأوسط، نقلاً عن المرجع السابق، ص: ١٩-٢٠.

بَرْمِج وقتك في رمضان

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
جامعة العلوم الإسلامية العالمية

ينظر المسلمون الصالحون إلى شهر رمضان نظرة خاصة، وقد كان الصالحون السابقون يسألون الله نصف عام أن يبلِّغهم شهر رمضان، ليؤدّوا فيه العبادات والطاعات، وليجمعوا فيه الحسنات، فإذا ما انقضى رمضان سألوا الله نصف عام أن يتقبل منهم عباداتهم وطاعاتهم في رمضان..

وها هو شهر رمضان المبارك قد أظلّنا، ونتذكر أحباباً وإخواناً ومعارف وأصدقاء كانوا معنا في رمضان الماضي، لكنهم لم يدركوا رمضان الحالي.. فالأعمار بيد الله، ولا يدري الإنسان أين ولا كيف ولا متى يموت.. ويعتبر المسلمون رمضان فرصة سانحة، يهيئها الله لهم، وموسماً إيمانيّاً، ليزدادوا إيماناً وعلماً وفهماً وعملاً وعبادة وطاعة وثواباً.. ويستعدون استعداداً إيمانيّاً لاستقباله، وقضاء أيامه، ومعايشة ساعاته.. وقد دعا رسول الله ﷺ على من أدرك رمضان، ولم يستفد منه، ولم ينل مغفرة الله له. وكان من دعاء الصالحين في رمضان وغيره: اللهم إنا نسألك إصلاح الساعات، والبركة في الأوقات.

وهذا دعاء جليل مبارك، علينا أن نعرف أهميته، وأن ندعو الله به، فإصلاح الساعات يكون بحسن استهلاكها ومعايشتها، والانتباه إلى أهميتها، وحسن برمجتها وتخطيط برامجها وأعمالها.. إنّ الذي يعرف قيمة كل ساعة وكل دقيقة وكل لحظة من يومه هو الذي يحسن استغلالها واستثمارها بصالح الأقوال والأفعال.

هذا موسمنا الإيماني السنوي، الذي أنعم الله علينا به، ولا بد لنا من أن نعيش فيه حالة «طوارئ» إيمانية عبادية، نرتقي فيه بهممنا وعزائمنا وإراداتنا، ونحسن تخطيط وبرمجة ساعاته ودقائقه، وندرك قيمة أيامه ولياليه.

دعونا نتسابق في هذا الشهر المبارك، ودعونا نتنافس في جلائل

احذر «لصوص» رمضان، الذين يريدون أن «يسرقوا» منك ساعاته، بأن تمضيها في السفاسف والتوافه!

الأعمال، وروائع الأقوال، نتنافس في السير إلى الجنة، وفي السبق إليها، ونتحمل الجهد والتعب والمشقة، لأن الثمرة عظيمة والثمن شريف، إنه الجنة ونعيمها، والله عز وجل يقول: {وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين:٢٦]. لا تنافس ولا تسابق في الواجبات، من صلاة مفروضة، أو صيام واجب، أو أداء زكاة محددة، لأن جميع المؤمنين يفعلون ذلك، ولكن التسابق والتنافس في السنن والنوافل والفضائل، وهي ميدان واسع، يستغرق أعمارنا كلها.

أطلب من أحبابنا وأعزائنا أن يحسنوا برمجة أوقاتهم في رمضان، والتخطيط للعيش معه في أيامه ولياليه وساعاته، وحتى ينجحوا في البرمجة والترتيب أدعوهم إلى ملاحظة ما يلي:

١- استحضار فضل وأهمية ومنزلة وقيمة كل يوم وليلة وساعة ودقيقة من هذا الشهر العظيم، فمن أدرك قيمة الشيء أحسن الاستعداد له.

٢- التطلع إلى الجزاء الجليل والثواب الجزيل والجائزة الثمينة، لمن أحسن البرمجة والترتيب والتنظيم، وكلما تطلعت النفس إلى الجزاء استعلت على المعوقات والصعاب، ومن يخطب الحسناء لم يُغله المهر. ألا تريد أيها الرباني الحبيب أن تجمع كل يوم «مليارات» من الحسنات؟ ومَن الذي يجعلك في نهاية كل يوم رمضاني «ملياردير» غير الله الكريم؟

٣- الحذر من «لصوص» رمضان، هؤلاء اللصوص المحيطون بك، الذين يريدون أن «يسرقوا» منك رمضان! يريدون أن يسرقوا منك ساعاته، بأن تمضيها في الفراغ أو السفاسف أو التوافه.. هؤلاء اللصوص يتمثلون في القنوات الفضائية العديدة التي تسرق ساعات الصائمين بما تعرضه عليهم من المسلسلات والبرامج التافهة، ويتمثلون في «ليالي رمضان» التي يسهر فيها الساهرون في البيوت أو النوادي أو الشوارع مع الموسيقى والكوفي شوب والشيشة!.

٤- التخلي عن «فضول» الأشياء، التي يمكن التخلي عنها وتركها، وهي تلك الزائدة، التي تستنزف بعض أوقاتنا وطاقاتنا واهتماماتنا، وأهم هذه الفضول الزائدة هي:

- فضول الطعام: بأن يأخذ الإنسان من الطعام أكثر من حاجته، فبعض الصائمين يمضون ليل رمضان في الطعام والشراب

و«النقرشة»، والإسراف في هذا منهيٌّ عنه.

– فضول المنام: بأن تزداد ساعات نومه بحجة الصيام والتعب والإرهاق، فبعض الصائمين يمضي ليل رمضان ساهراً على الفضائيات والإنترنت، ويمضي ساعات النهار نائماً، ولا يستيقظ في نهار رمضان إلا بضع ساعات!

– فضول الكلام: بأن يتكلم أحدهم باستمرار في ليل رمضان ونهاره، كلاماً محرماً يقوم على السبّ والشتم، والغيبة والكذب، أو كلاماً تافهاً لا له ولا عليه، وهو يخسر كثيراً في هذه الثرثرة التافهة، وعلى كلٍّ منا أن يستحضر دائماً قول الله: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ} [النساء:١١٤]. وأن يتذكر دائماً حديث رسول الله ﷺ: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقُل خيراً أو ليصمت». (صحيح مسلم).. أيها الحبيب الكريم: هذا رمضانك، هذا موسمك! فالله الله في وقتك.. أَحْسِنْ برمجة وقتك.. واطلب التوفيق من ربك، فهو المستعان المُعين..

استثمار الأوقات في شهر الطاعات

د. محمد سعيد بكر
عضو مجلس إدارة الجمعية

هذا البرنامج عبارة عن اقتراحات لأعمال يمكن أن يقوم بها المسلم في شهر رمضان في الأوقات المحددة في الجدول ضمن المجالات المبينة، ويمكن للمسلم أن يختار منها ما يشاء، على أن يكون هاجسه عند كل وسيلة تحقيق الأهداف الأساسية منها، وليكن شعارنا عند التطبيق؛ قول النبي ﷺ: «احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز». (صحيح مسلم). ولنكثر من ترديد دعائه ﷺ: «اللهم أعنّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك». (صحيح الجامع للألباني):

الوقت في اليوم والليلة	الجانب الإيماني الوجداني (تحقيق التقوى)	الجانب الاجتماعي التواصلي (تحقيق الشكر)	الجانب الفكري العلمي (تحقيق الرشد)
من أذان الفجر الأول إلى شروق الشمس	- الاستغفار. - الصلاة والسلام على النبي ﷺ. - تلاوة جزء من القرآن. - قراءة المأثورات. - صلاة الفجر في جماعة. - المكوث في المسجد حتى طلوع الشمس. - صلاة الضحى.	- الدعاء للوالدين وللمجاهدين ولجميع المسلمين. - تفقد الأصحاب برسائل توقظهم على صلاة الفجر.	- مطالعة اسم من أسماء الله الحسنى. - قراءة تفسير لآية حديث شريف. - قراءة فكرة من رزنامة أو مفكرة. - قراءة موقف من مواقف السيرة. - قراءة قاعدة من قواعد الفقه والأصول. - قراءة قصة من قصص الأنبياء أو الصحابة أو التابعين أو العلماء أو الشهداء.
من شروق الشمس إلى صلاة الظهر	- النوم مع استحضار نية التقوي على الطاعة. - أذكار الخروج والدخول واللباس والنظر في المرآة وغيرها. - سماع جزء من القرآن. - استصحاب التسبيح والتحميد والتهليل. - تذكير الناس بالله تعالى. - صلاة الظهر في جماعة.	- جلسة عائلية للتفكر في نعم الله تعالى وآلائه الحسان. - جلسة مع زملاء العمل والدراسة للتفكير في هموم المسلمين تحت عنوان: (مشكلات وحلول). - الاتصال الهاتفي أو التواصل الإلكتروني مع الأحباب والأصدقاء.	- متابعة أخبار الوطن والأمة. - قراءة بعض المقالات النافعة. - متابعة بعض المواقع الهادفة. - تسجيل بعض الخواطر والأفكار. - سماع شريط أو CD.
من صلاة الظهر إلى صلاة العصر	- قيلولة بنيّة التقوّي على طاعة الله. - قراءة جزء من كتاب الله. - التبرع بصدقة لوجه الله تعالى. - صلاة العصر في جماعة.	- يمكن إعداد برنامج رياضي داخلي لبناء الجسد وذلك بالتعاون مع فريق رياضي أو ناد قريب.	- مراجعة الأرشيف وترتيب المكتبة وتسجيل بعض الخواطر أو المذكرات اليومية.
من صلاة العصر إلى صلاة المغرب	- قراءة جزء من كتاب الله تعالى. - قراءة الأذكار. - صلاة المغرب في جماعة. - زيارة مريض.	- زيارات سريعة للوالدين أو لأحد الأقارب. - زيارة لمركز من مراكز الرعاية الاجتماعية ومساعدة الأيتام والفقراء. - زيارة لأحد مراكز تحفيظ القرآن الكريم وتقديم خدمة لروّاده. - التعرف على صديق جديد. - استضافة أحد الأحباب على طعام الإفطار. - المساهمة في توزيع التمور والماء. - المساهمة في إصلاح ذات البين. - القيام بعمل تطوعي، والمساهمة في حملة لسداد ديون فقراء الحي.	- حضور مجلس علم. - زيارة لبعض أهل العلم والخبرة والدعوة. - التواصل الإلكتروني مع بعض أصحاب الرأي والفكر. - متابعة بعض الفضائيات الهادفة. - متابعة برنامج لتعلم مهارة جديدة. - متابعة برنامج لتعلم لغة جديدة. - رحلة في عالم الإعجاز. - رحلة في عجائب المخلوقات. - رحلة في عالم الأدب والشعر الهادف.
من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء	- التركيز على حمد الله تعالى وشكره، الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. - صلاة العشاء في جماعة.	- الإفطار مع العائلة أو مع الأصحاب والأحباب. - تفقد الجيران بشيء من الطعام. - التحضير للصلاة في أحد المساجد مع الأهل والأحباب.	- حفظ الجديد من كتاب الله تعالى أو مراجعة ما تم حفظه سابقاً. - الوقوف مع موضوع من الموضوعات التي طرحتها سور القرآن أو باب من أبواب السنة النبوية.
من صلاة العشاء إلى أذان الفجر الأول	- صلاة التراويح (20) ركعة. - صلاة الوتر مع القنوت، وصلاة التهجد. - جلسات محاسبة النفس اليومية. - الدعاء بخشوع مع استصحاب البكاء إن أمكن. - استحضار عجزنا وقوة الله تعالى (لا حول ولا قوة إلا بالله). - قراءة جزء من كتاب الله.	- زيارة مريض. - تنظيم اعتكافات جماعية. - مراجعة ومتابعة بعض أعمال الدعوة. - متابعة أخبار وأحوال المسلمين عموماً والتفاعل مع قضاياهم بالمال أو بالنفس أو بالمقال. - تفقد الأولاد ومتابعة احتياجاتهم اليومية.	- متابعة مطالعة سلسلة من السلاسل الفكرية النافعة لشخصية من الشخصيات أو في موضوع من الموضوعات. - كتابة مقال أو رسالة. - تحضير فكرة لعرضها على الأصدقاء في اليوم التالي.

أبا الطيب

طبت حيّاً وطبت ميتاً

بقلم: أم الطيب

نظراً لأهمية هذا المقال، فقد ارتأت (الفرقان) إعادة نشره مرة أخرى.

رحمك الله يا أبا الطيب، وأسكنك فسيح جنانه، وجزاك الله عنا خير الجزاء..

علمتَني الكثير الكثير وكانت آخر آية فسّرتها لي تفسيراً بليغاً وعظيماً قوله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً} [الإسراء:٩].

صباح يوم الأحد (قبل وفاته بيومين) أخبرته أني سألقي كلمة باسم أمهات المهندسات، وأردت الاستعانة به فتلا عليّ قوله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ....}، وبدأ تفسير الآية فقال: {أَقْوَمُ}: هي الوصول إلى الغاية الكريمة، وما أشبه رسالة الأم في البيت ورسالة المهندسة للوصول إلى الغاية الكريمة.

فالأم في بيتها تقوم بهذا العمل على أحسن الأخلاق والقيم لتبلغ بأبنائها إلى الغاية العظيمة في بناء أنفسهم ومجتمعهم، وكلما كان العمل متصلاً بالله قاصداً وجهه مؤدياً لثمراته المباركة في البناء والإصلاح فهذا هو الأقوم ..».

ما أعظم فقهك وفهمك لكتاب الله فهذا تفسير عظيم قد ربطته بالواقع وكأنك تريد أن تضيء لي الطريق وترشدني إلى أن رسالتك يا إنصاف لم تنته بعد..

نعم أيها الزوج الغالي،ما زلتُ على العهد، وسيبقى دربنا هو دربك الذي أضأته لنا، والملتقى الجنة إن شاء الله.. كما قال أحد أبنائك (عبد الكريم):

رحلتَ وماء الفجر يقطر بالطهر ... يسيل على خدَّين من النور والبشر
ووجهك ضحّاك للُقيا أحبّة ... على بيعة الرضوان يا صاحب البرّ
وعهدك في الدنيا محبة أحمد ... وعهدك ذكر الله في السر والجهر
وعهدك لا ننساه معراج أحمد ... وعهدك أن نلقاه في موكب النضر
ونشتاق يا أبتاه ترتيلك الذي ... تفضي به الأرجاء من العطر والزهر

وسيبقى بيتنا روضة من رياض القرآن.. سأحافظ على الدرس كل يوم أحد كما عهدت.. وكم كنت تشجعني عليه وتقول لي لا تلغيه مهما كانت الأسباب وسيبارك الله لك..

وها هو الأحد القادم بعد وفاتك بأسبوعين، وشاء الله أن تكون (سورة الملك) هي التي سأفسرها بعد وفاتك، وكم افتقدتك وأنا أُقلّب صفحات الكتب وأقرأ وأكرر الكلمات وكأنك أمامي تريد أن تنفحني من نفحاتك.. كانت كلماتك تعطيني النور والثقة والإيمان والعزيمة.. كانت هذه السورة خير تعزية لي: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً...} [الملك:١-٢]. أي: ليُخيّركم أيّكم أكثر استعداداً للموت وأسرع إلى طاعة ربه..

وقدّم الموت على الحياة لأن الموت إلى القهر أقرب.. فسبحان قاهر عباده بالموت.

وكما قال رسول الله ﷺ: «لولا ثلاث ما طأطأ ابن آدم رأسه: الفقر والمرض والموت.. وإنه معهنّ لو ثاب».

وكم أذهلني قول العلماء: الموت ليس بعدم محض ولا فناء صرف وإنما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن ومفارقته وحيلولة بينهما وتبدل حال وانتقال من دار إلى دار..

كم كانت هذه العبارات لها تأثير عميق في نفسي لأني لا زلت أشعر أنك لم تمت وإنما أنت نائم قرير العين على سريرك كما رأيتك آخر مرة، ضاحك الوجه وكأن ملائكة الرحمة تستقبلك وتسعد برؤياك؛ فهنيئاً لك أبا الطيب.. وصدق الله العظيم: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل:٣٢].

عمر الساريسي..

سلام عليك في الخالدين

بقلم: أحمد طاهر أبو عمر
مدير تحرير مجلة الفرقان
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

كان -رحمه الله- يرى أنّ الحياة لا بد أن تسير برغم المصاعب والآلام، وأنه لا بد من البذل والعمل حتى آخر لحظة في الحياة

عرفته – رحمه الله – من خلال رابطة الأدب الإسلامي العالمية ومجلة الفرقان.. ووجدته ذا نفس نقيّة، ولسان عفّ، لا تسمع منه إلا حديثاً طيباً يبعث على الراحة والسكينة، لطيف المعشر، نيّر الفكر، ورغم أنّ آراءه الأدبية تُدرَّس في بعض الجامعات، على اعتبار أنه صاحب سبق في الأدب، إذ كان يعتزّ – رحمه الله – بأنه صاحب أول بطاقة عضوية في مكتب الأردن الإقليمي وقّعها مؤسس رابطة الأدب الإسلامي العالمية الشيخ العلامة أبو الحسن الندوي – رحمه الله –، ورغم مؤلفاته التي تقرب من الثلاثين، إلا أنه كان متواضعاً، ذا أدب جمّ، دمثاً.

كان -رحمه الله- يرى أنّ الحياة لا بد أن تسير برغم المصاعب والآلام، وأنه لا بد من البذل والعمل حتى آخر لحظة في الحياة، لذا كان إيمانه قويّاً بقضاء الله وقدره، وكان قلبه معلقاً بلقاء ربه، و(رحلة العذاب) التي انتهت في الدنيا بالغياب، بداية فرح وفرح -بإذن الله- بلقاء الله في الإياب.

«رحلة العذاب» كتابه الأخير قبل وفاته، أهدانيه، ولما شرعت أقرأ فيه أمامه، قلت له: يا دكتور، الأخطاء الطباعية كثيرة في كل صفحة.. فهزّ رأسه وقال: «لعل الطبعة الثانية تكون أفضل»! قالها دون اهتمام! وشعرت حينئذ أنه يريد لكتابه أن يرى النور بسرعة، فقد قرأت في عينيه رسالة مفادها: «قَرُبَ الرحيل».. بعد رحلة العذاب الطويلة، منذ اقتلاعه من وطنه فلسطين، وما كابده من ألم الفراق والهجرة والغربة، إلى أن وجد نفسه يعيش في الخيام، إنها رسالة مفارق عما قريب..!

أجمل ما يتّسم به هذا الرجل، تفقُّده لأصحابه، وسؤاله عن أحوالهم، وكان لا يبخل بإسداء النصح لهم، فيما ينفعهم.

وجدته باحثاً موضوعيّاً، فحين عرضت عليه بحثين لي، قرأهما بتمعّن أكثر من مرة، وأبدى ملاحظاته بشأنهما، وكانت قيمة ومفيدة.

وأهداني كذلك كتابه «في الدفاع عن الراغب الأصفهاني»، وشعرت أنه يرتبط به – أي الأصفهاني – برباط وثيق، ومما قاله لي: اكتشفت أن معظم المؤرخين أخطأوا في تاريخ وفاته، حيث تبيَّن لي أنه توفي قبل قرن واحد تقريباً من التاريخ الذي حدّدوه، كما أكّدتُ في الكتاب أن (الأصفهاني) سُنِّيٌّ لا شيعيّ كما كان يُعتقد.

وكان – رحمه الله – مهتمّاً بالموروث الشعبي، الذي صار نوعاً من أنواع الأدب، ونشاطاً يُحسب على الثقافة، وله في ذلك تآليف.

سلامٌ عليك أيها الرجل الوفيّ، صاحب الود، امتطيت صهوة العلم والأدب، وأعطيت حتى آخر نَفَس، وترجّلت وأنت متوجّه إلى الله، تشرع بالصلاة.. سلامٌ على روحك الطاهرة، سلامٌ عليك في الخالدين.

وقفات مع شباب يعشقون العمل التطوعي

العمل التطوعي..

سعادة وإنسانيّة ونهضة

إعـــداد: آلاء الـرشـيـد
Ala.alrasheed@gmail.com

لم يختلف مفهوم التطوع منذ الأزل إلى الآن، ولم يكن عصيّاً أن يغدو مصطلح «التطوع» من الكلمات التي يتناقلها الشباب في الجامعات ولقاءاتهم فقد زجّ «التطوع» بنفسه في تفاصيل حياة شباب مثقفين باحثين عن تلبية حاجات الإنسان الأساسيّة لترتقي إلى نهضة الإنسان فكراً وحضارة، فالتطوع «حياة» لدى بعض الشباب، ولدى آخرين «طاقة» و«إيجابيّة».. ويتفق معظمهم أنّ التطوع هو «السعادة» لا يُدرك كُنهها إلا من عاش تفاصيلها! شباب أدركوا في حقيقة أنفسهم ومكامن ذواتهم أهمية الإسهام بأعمال خيّرة تفيد الآخرين.

ولتسليط الضوء على هذا الموضوع التقت «الفرقان» مجموعة من المتطوعين الشباب لمعرفة ماذا يعني العمل التطوعي لهم، وما طبيعة أعمالهم التطوعيّة، مع إلقاء الضوء على العمل التطوعي في شهر رمضان.

المترجمة عالية كنعان / متطوعة في الأعمال الخيرية المتعلقة بالفقراء والأيتام، وضمن فريق عمل ترجمة (تخصصها الأكاديمي) للبرامج التلفزيونيّة الهادفة، وعضو رئيس في اللجنة الإعلاميّة لـ(ملتقى القدس الثقافي)، تقول: «للعمل التطوعي خصوصية غير عادية، فمهما كان الراتب الشهري الذي تحصل عليه من عملك ضمن تخصصك يبقى العمل التطوعي في تخصصك له نكهة خاصة وما فيها من زكاة عن العلم». وترى كنعان أنّ الدنيا واسعة وفيها ما فيها من حالات إنسانية تحتاج لنقف إلى جانبها؛ حيث يطالها التهميش. وعلى الصعيد الشخصي تقول: أضاف العمل التطوعي لي مزيداً من المعرفة بأطباع الناس وتوجهاتهم، لأتعلم كيف أتعامل مع الأشخاص حسب أنماط سلوكهم دون أن أذوب فيهم.

السعادة الروحيّة:

(٣٦) ساعة في الأسبوع متوسط ما يمنحه هشام نصر الله من (جمعية مجدّدون الخيرية) من وقته للتطوع، يقول: «العمل التطوعي أضاف الكثير إلى حياتي، أضاف السعادة الروحية وفن إدارة الوقت والمهارات الذاتية والثقة بالنفس وشبكة علاقات واسعة جدّاً ورضى عن الذات وزرع مفهوم حب الخير للغير بمعناه الحقيقي».

لم تقتصر أعمال نصرالله التطوعية على جانب واحد، فهو يقوم بالمساعدات العينية والمادية للفقراء والمحتاجين، والتوعية الفكرية والثقافية، وهناك الجانب التنظيمي لمحاضرات ومؤتمرات وحملات في جامعته (الشرق الأوسط) وغيرها.

العمل التطوعي التزام مع الله:

تنوّعت أعمال الشاب محمد أبو الرب التطوعية في عدد من المجموعات والجمعيات كجمعية مجدّدون الخيرية، وجمعية صنّاع المستقبل، وفريق نسمة شباب، وبسمة الحياة، وغيرها، وقد أضفى هذا التشكيل في العمل التطوعي خبرة وفرحة لدى أبوالرب يصفها بقوله: «التعرف على فئات المجتمع بشتى تفاصيلها، الصغير والكبير، الغني والفقير، وكذلك أضاف لي خبرة التعامل مع الآخرين، وكسر الحاجز في التواصل، وثقة أكبر بالنفس، واستشعار عظمة الله وبركته علينا، وتجديد الهمة نحو الأفضل، فكلما تعبنا في العمل التطوعي أحسسنا بفرحة أكبر».

ويُسدي محمد أبو الرب نصيحة للعاملين مفادُها: «أعتبر أن العمل التطوعي الزامي أكثر من العمل المُلزم به لو كنت موظفاً أو طالباً أو غير ذلك؛ لأن الأمر كله لله؛ فأحسِن في التطوع، وإن أسأت سينقلب تطوّعك خسراناً لا فوزاً».

طاقة إيجابية:

لا تتوقف الشابة روان سيف عن المتابعات الخاصة بالأعمال التطوعية عبر الهاتف، رغم انشغالها الآني بظروفها الشخصية، فشعور السعادة لا تستطيع التخلي عنه!

تقول: «التطوع طاقة إيجابية يُدخل السعادة في قلوب الآخرين وفي قلبي، وهو الثمرة لأني أقدّم شيئاً أتمنى أن يترك أثراً في الآخرين وفي حياتي الدنيا رجاء الشفاعة لي في الآخرة».

(روان) عملت في مجالات تطوعية ميدانية مختلفة استهدفت: الأيتام واللاجئين السوريين والفقراء وتوزيع المعونة الرمضانية وأضاحي العيد، وفي جمعية المحافظة على القرآن من خلال إعداد أنشطة قرآنية مختلفة، وفعاليات في «المولات» لإحياء سُنن الرسول ﷺ المهجورة للأطفال والكبار.

من دوام وظيفتي إلى دوام العمل التطوعي:

لا يلبث أن ينتهي دوام عمل الشابة دانة القاعي إلا وتسارع بالالتحاق مع زملائها المتطوعين في مجموعة «هذه حياتي» التطوعية لإنجاز نشاطاتهم المتنوعة للأيتام والأطفال، وتقديم المساعدات للفقراء، وتأمين اللاجئين السوريين وجرحاهم في المأكل والعلاج والمأوى والملبس.

تقول القاعي: «العمل التطوعي مرحلة مهمة في حياتي فقد كان له تأثير إيجابي واضح في كيفية قضاء يومي، علّمني أن أتحمل المسؤولية في الأعباء الموكلة إليّ، وأن أعمل بكل إخلاص وتفانٍ لأنهي عملي على أكمل وجه، علّمني كيفية تنظيم وقتي والالتزام بالمواعيد المحددة لكل عمل نقوم به، أصبحت أكثر قرباً من معاناة الآخرين والإحساس بشعورهم فازداد الدافع لديّ بتقديم المساعدة لكل من هو بحاجة لها، وعزّز لديّ الثقة بالنفس والشعور بالآخرين».

العمل التطوعي طفلي الذي لم ألده:

تصف الأستاذة نسرين أبو حسين مُؤسِّسَة (ملتقى زدني للعمل الشبابي): «ملتقى زدني منهج حياة وروحي التي أعشق بها، عرفت معنى العطاء والحياة وعرفنا عِظَم نِعَم الله علينا، إنه طفلي الذي لم ألده».

لمست أبو حسين مع زملائها الذين وصل عددهم إلى (٧٩٥) متطوعاً في الملتقى أنه: «ساهم في تكوين شخصيتي وهو سبب تميزي في حياتي العلمية والعملية، فكثيراً ما أشعر أن أمراً ما قد أزيح عن ظهري بدعاء في ظهر الغيب من مسكين أو فقير، سعادتي تكمل برسم البسمة أو الفرحة على قلوبهم، أشعر أنني ملكت العالم بهذا الدعاء، علّموني معنى العطاء فهم صنعوا طعماً حلو المذاق لحياتي، بدونه لا معنى للحياة، هم علّموني معنى الإيجابية».

د. أيوب: أخطر ما يتهدّد العمل التطوعي هو تفرّد قائد الفريق بالرأي والتعامل باستعلاء وكِبَر مع الأفراد

ثقافة التطوّع:

استنارت «الفرقان» برأي الدكتور بلال أيوب رئيس (هيئة شباب الوسطية) والمدرّس الأكاديمي في جامعة البلقاء التطبيقية، حول كيفيّة بث ثقافة التطوع لدى الشباب فقال: «عن طريق تكثيف الأنشطة وتركيزها وإتقانها والإعداد لها إعداداً جيداً وملامسة ما يشعر الناس فعلاً بأثر التطوع عليهم، كما لتعاون الإعلام المسموع والمرئي أثر كبير، والمعرفة بعلم التسويق للفكرة، واستخدام وسائل الإعلام الحديثة الأقرب إلى الشباب كالفيسبوك والتويتر».

ويعتبر أيوب أن الدعم المادي للعمل التطوعي نصف نجاح الفكرة! وذلك: «بمعرفة كيفية إقناع التجار ورجال الأعمال بأهمية هذا الدعم».

«الالتزام» من أكبر مشكلات العمل التطوعي:

يشدّد الدكتور بلال أيوب على أنّ أكبر مشكلة في العمل التطوعي بعد الاقتناع بالفكرة هي الالتزام بهذا العمل الموكل للمتطوع، ويقترح كتابة عقد مكتوب يوقع عليه المتطوع بالتعهد بالالتزام بالعمل، ويضيف: «أخطر شيء هو تفرد قائد الفريق بالرأي والتعامل باستعلاء وكِبَر مع الأفراد، كما أن بث حب روح العمل الجماعي له دور كبير في الالتزام بالعمل التطوعي، والشعور بالفرحة والنجاح، وتسويق النجاح إعلاميّاً له دور في الالتزام والإبقاء على تعلق المتطوع».

إضافة إلى أمر هام: «الاستمرار في الشحن الوجداني وعظيم الأجر والثواب عند الله، وضرورة توزيع الأعمال والأنشطة بعدالة وشفافية، وعدم إثقال كاهله بما لا يطيق».

العمل التطوعي في رمضان:

شهر رمضان المبارك بيئة خصبة للعمل التطوعي، لما يُنظر إليه من أجر مضاعف، ومن المُلاحظ أن العمل التطوعي يتركّز في شهر رمضان ولا يستمر بنفس الزخم إلى ما بعد رمضان، فكيف نكرّس ثقافة الاستمرارية في العمل التطوعي طوال العام.

وفي ذلك يقول الدكتور بلال أيوب: دَرَجَ معظم الناس على أنّ رمضان له خصوصية، وهذا صحيح، لكنها ثقافة تحتاج إلى إعادة نظر، وأخص في ذلك الشباب حديثي العهد بالعمل التطوعي، وبما أن هذه الثقافة لم تنضج بعد فمن الطبيعي أن يحدث هذا التخبّط بداية، لكن مع استمرار الحملات الخيرية والمبادرات التطوعية سوف تنضج الفكرة أكثر فأكثر مع الشباب ويصبح العمل التطوعي سلوكاً يوميّاً بلا تكلف أو صعوبة».

القاعي: تغيير مفهوم اقتصار العمل التطوعي على شهر رمضان يكون بتعزيز دور الجمعيات الخيرية والمجموعات التطوعية في المجتمع

أما الشباب فيحدّدون الأسباب ويقترحون الحلول:

محمد أبو الرب: «ذلك يرجع إلى فكرة منتشرة وهي أنّ الحاجة تكون أكثر ما تكون للناس المحتاجين في رمضان، وتغيير الفكرة بإيصال المفهوم الصحيح للتطوع وأهدافه من خلال ورشات عمل ونشرات توضيحية وبرامج إذاعية وتلفزيونية».

عالية كنعان: «هو أمر موروث، فمنذ الصغر تعوّدنا أن يكون العمل الخيِّر أغلبه في رمضان لما في ذلك من أجر عظيم، لكن مع انتشار العمل التطوعي أصبح يمتد لما بعد رمضان فلم يعد الأمر كالسابق».

نسرين أبو حسين: «الثقافة السائدة أن الفقير لا يجوع ولا يعرى إلا في رمضان، ولارتباط ذلك في ذهن الناس بالأجر وعظمة رمضان وبركته؛ يقوم الناس بدفع ما تجود به أنفسهم حتى ينالوا الأجر بالرغم من ظروفهم الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها معظمهم».

روان سيف: «زيادة نسبة التبرعات في رمضان أمر يحتاج إلى فرق أعمال تطوعية أكثر، تخيّلي أعداد المتطوعين في رمضان، قد يصلون إلى (٣٠٠)، وبعد رمضان قد يصل العدد إلى (٧٠)!

دانة القاعي: «تغيير هذا المفهوم بتعزيز دور الجمعيات الخيرية والمجموعات التطوعية لنشر فكر العمل التطوعي في المجتمع».

كلام الله..

د. حيدر مصطفى البدراني
مستشار ثقافي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عضو رابطة الأدب الإسلامي
dr.albadrani@gmail.com

قال التستري(١) -رحمه الله-: «لو أُعطي العبد بكل حرف من القرآن ألف فهم لم يبلغ نهاية ما أودعه الله في آية من كتابه؛ لأنه كَلام الله، وكلامه صفته، وكما أنه ليس لله نهاية، فكذلك لا نهاية لكلام الله، وإنما يفهم كل مقدار ما يفتح الله عليه، وكلام الله غير مخلوق، ولا تبلغ إلى نهاية فهمه فهومٌ محدثة مخلوقة(٢).

كلامُ الله يُذهب لي همومي ... وأحزاني ويشفي لي كلومي
ويمسح هديه الآلام عنّي ... إذا ما كنت ذا جسم سقيم
ويجعلني أطير بلا جناح ... أحلّق سابحاً فوقَ الغيوم
ويرجعني إلى ماضٍ أثيلٍ ... مليء بالفضائل والعلوم
إلى عهدٍ له في كلّ قلب ... تباريح ملوّنة الرسوم
إلى الهادي الحبيب رسول ربّي ... وأصحاب له مثل النجوم
رجال يمّموا سُبلَ المعالي ... وساروا في الصراطَ المستقيم
مضوا في سالف الأيام قُدُماً ... ولاقوا الله في قلب سليم
رجال آمنوا فبنوا حياةً ... لنا في سالف العهد القديم
رجالٌ آمنوا بالله ربّاً ... به تنجاب غاشية الهموم
مضى عهد تذكره ضياء ... ينير لصاحب العقل السليم
ونحن الآن يا قومي.. نيامٌ ... على حال من البلوى أليم
أرى الأعداء تطلبنا بوترٍ ... وتسلمنا إلى أعتى الخصوم
ونبكي بالدموع وأيّ دمعٍ ... يردّ ظلامة الباغي الغشوم
طريق الله واضحة ولكن ... سلكنا درب شيطان رجيم
وسرنا نحو مهلكنا حيارى ... وخُضْنا مَرتع الظلم الوخيم
نسينا الله حتى عزَّ فينا الـ ... ـخبيث، وصاحب الطبع اللئيم
ولو سرنا على نهجٍ صحيح ... كما قد جاء في الذكر الحكيم
لكُنّا سادة الدنيا وكانت ... بيارق مجدنا فوق النجوم
أماني لم يزل فيها خيالي ... يشيعني إلى تلك الرسوم
فيا قومي إلامَ نظلّ أسرى ... أليس يهزّنا ضرب الكليم؟
أتمضي كل عادية عليكم ... وما تثنون عادية الظلوم؟
إليكم يا بني قومي فإني ... لرفعة شأن هذا الدين أومي
متى ننضو ثياب الذلّ عنّا ... ونلبس حلّة الخير العميم؟
متى نحيا كما كنّا.. زماناً ... نهبّ على العوالم كالنسيم؟

هوامش: ١. الزركشي: ١/ ١٠٢، ص٢٧٣.
٢. انظر المناظرتين في إعجاز القرآن (للباقلاني)، ص٩٧-٩٨. واللغة العربية - إعجاز القرآن، ص١٤٥.

إليكِ أيتها الأم..

صقر بني عيسى
مدير فرع دير أبي سعيد

إلى تلك التي جعلت من حياتنا نوراً مشعّاً من الجمال والخير والحب والروعة.. إلى الأم، الأخت، الزوجة، الابنة والزميلة.. إلى المرأة أهدي تقديري واحترامي، لما فعلته من أجلنا، لما أضافته من جمال على حياتنا، ولما أضافته من سحر وروعة على وجودنا على هذا الكوكب.. إليكِ يا من تبدأ الحياة من رحمك.. إليكِ يا من أرضعتنا حليب الحياة وعطفها وحنانها.. إليكِ يا من وضعت سعادتك جانباً من أجل سعادتنا، إليكِ يا من تعلّمنا منك كيف نضحّي بكل ما نملك من أجل من نحبّهم، من أجل سعادتهم، وإبعاد الحزن عن وجوههم.. هل يكفي الشكر لك والعرفان؟ لا وألف لا! أتدرين لماذا؟ لأن أفضالك علينا وعلى وجودنا وعلى الحياة كلها لا تُحصى، بل أفضالك مثل البحر باتساعه وكل ما يمكن أن نفعله لأجلك لا يعادل قطرة من بحرك.. وبحر أفضالك.. وعطائك، أنتِ أيتها الأم مثل الشمس ترسلين أشعّتك إلى نفوسنا وأرواحنا فتشرق فينا.. أنتِ أيتها الأم مثل القمر تسهرين لياليك من أجل راحتنا..

أيتها الأم.. أشكركِ من قلب صادق، تعلّمنا منك الحنان والعطف اللذين ليس لهما نهاية.. تعلّمنا منك كيف تؤثرين أبناءك على نفسك، من أجل إسعادهم.. تعلّمنا منك أن حضن الأم هو الحياة، وأنه لا عاطفة إنسانية تعدل عاطفة الأمومة، وأنّ من فقد أمه في هذه الحياة كمن يسير في غابة وحوش، فلا أمان ولا اطمئنان.. لكِ مني -أيتها الأم- كل السلام.. يا من تشعلين أصابعك لتضيء ظلام لياليا..

أيتها الأم.. وكل أم، أصالةً عن نفسي ونيابةً عن كل الرجال، أكتب لك معاني الشكر والتقدير والعرفان والاحترام.. وأهدي لك تقديري وامتناني، وأتمنى من كل قلبي لك التقدم والسعادة والخير وطول العمر، مع كل الحب والاحترام.

الحجاب

ربى رسلان الريماوي

قالوا: لا ترتدي خيمة، في الخارج حرٌّ وشباب.!
فهنالك الشَّعر والبنطال الضيق وأحمر الشفاه!
قلتُ: درّةٌ مصونة مخبّأة..
قالوا: تحرّري..!
قلت: بالحجاب أحمي نفسي وأخواتي والشباب..
قالوا: متخلفة، ولأجمل سنوات العمر قاتلة..!
قلت: لا، ورب العزة عاقلة.. بحجابي أسمو إلى العلياء، وأرفع راية الإسلام إلى السماء..
ارتديته بفخر واعتزاز، كمن ترتدي تاجاً بالياقوت والألماس مرصّعاً..
اقترب مني فهمس لي في ليلة هادئة: أنا الحجاب، منجّي القلوب المؤمنة ومطهّرها..
فقلت: صدقت يا خليل النفوس الطيبة، وأنا ما زلت أحتفظ بحريتي طالما أنني بك متمسكة، وطالما أنني بك أصون عفّتي وطهارتي..

لحظة من فضلكم..

هـــدى شـــادرمـــة

مرحباً بضيف طال انتظاره.. أهلاً بالزائر العائد.. أهلاً بك يا رمضان بين محبّيك..
كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة في قيام رمضان أكثر من غيره، وقد صلّى معه حذيفة ليلة في رمضان فقال: «فقرأ بالبقرة، ثم النساء، ثم آل عمران، لا يمرّ بآية رحمة إلا وقف فسأل الله، ولا يمرّ بآية عذاب إلا وقف فتعوَّذ، قال: فما صلّى الركعتين حتى جاءه بلال فآذنه بالصلاة».
(رواه أحمد).
وكان الزهري إذا دخل رمضان قال: «إنما هو تلاوة القرآن، وإطعام الطعام».
وقال محمد بن كعب: «كنّا نعرف قارئ القرآن بصُفرة لونه».. يشير إلى سهره وطول تهجّده.
فأين نحن من هؤلاء؟!
وتقبّل الله صيامكم وقيامكم..

ربيع القلب

لبابة ماهر التميمي/مركز البيان القرآني

ربيـع القـلـب قـرآني ... ضيـاء الـدرب برهـاني
دلـيـلي لـلـخـطـى أمـلي ... رفـيـقـي أنـت عـنـواني
لـه أشـتـاق في يـومـي ... وأذكـر بـيـتيَ الـثـاني
وأرجـو فضل صحبته ... وأنـشُـدُ جمع إخـواني
حـروف الـذكـر ترفعني ... وأُثـقـل فـيـه مـيـزاني
بـه أسـمـو عـن الـدنـيـا ... بـه يـزداد إيـمـاني
إذا رتّـلـتـه ألـقـى ... نـعـيـماً فـيـه أشـجـاني
وأرشـدني إلى الخـير ... وكـل الحـزن أنـسـاني
فـيـا ربّـاه أكـرِمـني ... وأصـلِـح فـيـه أزمـاني
فـيـومَ الـضـيـق ينفعني ... ويـوم الحـشر يـلـقـاني

عاجل.. إلى الشعوب العربية

عبير زهير عودة/
مركز البيان القرآني

في كل ليلة رسالة جديدة، طويلة كانت أو قصيرة؛ فهي تحمل ما بداخلي من مشاعر اللوعة والحسرة، وتعبّر عما فقدناه من أمل، ونحن ننظر إلى العالم المتحضّر وهو يقف مكتوف الأيدي أمام شعب أعزل يُقتل بغياً وعدواناً، لأنه قال: «نعم للحرية ولتفنى العبودية الأسدية»، فواجهته آلة القتل والتهجير والإقصاء.
واليوم، لك الله يا سورية العز، لك الله يا حبيبة..
لك منا الكثير الكثير من الدعاء والقليل من الحيلة للأسف.!
سامحونا يا أهلنا في سورية وفي مخيم الزعتري، فكأنني أسمعكم، ولسان حالكم يقول: يا من ترون وتسمعون... وتُهملون!
أين أنتم مما نعاني ونكابد، أين أنتم من أصوات دويّ الرصاص، واستشهاد الآلاف؟! أين أنتم من ليل بلا فجر؟ أين أنتم من ظلمٍ أصابنا وقهرٍ تجرّعناه.!
أين أنتم من بردٍ وجوعٍ وفرقةٍ وشتات، أين أنتم من معاناتنا؟
أين أنتم من سيرة صحابة رسول الله ونصرة الأنصار لإخوانهم المهاجرين، أولسنا كما كانوا مهاجرين؟!
أوليس لنا حق عليكم ولأطفالنا حق؟!

AL JUDE
FOR HAJJ & UMRA

حجز تذاكر سفر ● حجوزات فنادق
رحلات سياحية خارجية وشهر عسل

٤ أيام ٣ ليالي
مكة المكرمة
فندق على بلاط الحرم المكي

ثنائي ٣٦٠ ديناراً
ثلاثي ٣٣٠ ديناراً

الأسعار تشمل التذاكر، التأشيرة والإقامة

عمان - العبدلي
هاتف 06 464 6300
فاكس 06 465 3443

بطاقة اشتراك في مجلة الفرقان

الاسم: ..... عدد النسخ ( ).

الدولة: .....

المدينة: .....

الشارع: .....

الهاتف: .....

الجوال: .....

ص.ب: .....

الرمز البريدي: .....

طرق الاشتراك

- إيداع قيمة الاشتراك في حساب المجلة لدى البنك الإسلامي الأردني / فرع الحسين رقم (٢٣٨٠١)
وإرسال صورة فيشة الإيداع عبر فاكس المجلة رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦).
- زيارة موقع المجلة الكائن في مقر جمعية المحافظة على القرآن الكريم / شارع الجليل - جبل الحسين.

* قيمة الاشتراك السنوي: ١- للأفراد: ٢٠ ديناراً ٢- للمؤسسات: ٢٥ ديناراً ٣- للدول العربية: ٥٠ دولاراً ٤- لباقي دول العالم: ٦٥ دولاراً
* لأي استفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٥) أو خلوي رقم (٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠).

تهنئـة

تتقدم إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ومجلة الفرقان

بالتهنئة والتبريك

من الدكتـــور علي محمـــد الجيوســـي

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه من جامعة العلوم الإسلامية العالمية

وكانت رسالته بعنوان:

«فاعلية برمجية تعليمية في إتقان الطلبة تلاوة القرآن الكريم وحفظه واتجاهاتهم نحوها في مبحث التربية الإسلامية في الأردن»

وتوصّل من خلالها إلى أن هناك أثراً فاعلاً للبرمجية التعليمية في إتقان الطلبة تلاوة القرآن الكريم وحفظه واتجاهاتهم نحوها في مبحث التربية الإسلامية والقرآن الكريم في الأردن، وأوصى بتعميم التجربة واستكمال البحوث لبيان أثر البرمجيات في مادة التربية الإسلامية وبخاصة في أحكام التجويد والحفظ سائلين الله تعالى أن يبارك في علمه وعمله وأن يجعله ذخراً لدينه وأمّته

اشترك في الفرقان

واحصل على المجلة و الملحق

- قيمة الاشتراك (٢٠) ديناراً للأفراد و (٢٥) ديناراً للمؤسسات
- الاشتراك لـ (١٢) عدداً خلال العام، ويشمل أجور البريد خلال العام
- هدية (ملحق خاص مع المجلة عند صدوره مع بعض الأعداد)

الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان الفرقان

تهنئـة

تتقدم أسرة مجلة الفرقان

بالتهنئة والتبريك

من السيد

وائـل المغـــربي

بمناسبة افتتاح المقر الجديد لشركته

«الأرجوان للسياحة والسفر

والحج والعمرة»

سائلين الله تعالى أن يبارك له،

وأن يوفّقه إلى كل خير

تهنئـة

تتقدم كلٌّ من لجنة إدارة فرع الطفيلة

ولجنة التلاوة فيه

من مدير مركز العيص القرآني

نضـــال الوردات

بمناسبة حصوله على المرتبة الأولى في

البكالوريوس – تخصص إدارة أعمال

بمعدل (٩٧,١٨٪)

من جامعة الطفيلة

سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه

وعمله وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

تهنئـة

تتقدم كلٌّ من: لجنة إدارة فرع مادبا ولجنة التلاوة في الفرع

بالتهنئة والتبريك

من الأخوات الحاصلات على شهادة الدورة التمهيدية في أحكام التلاوة والتجويد:

نور محمد الكراملة — تسنيم إبراهيم أبو صليح — آلاء إبراهيم أبو صليح — آمنة محمد حماد

بشرى محمد حماد — فتحية إسماعيل مقبل — بسمة محمد أبو سرحان — بلقيس محمود السنيد

حنين سليم العمارات — يسرى محمد الشوابكة — لينا أحمد الحياري — أسمهان محمد إبراهيم

صفاء محمد كنعان — سهام سعدي اخميس — خديجة «محمد شكري» سلطان — سارة عبد الله الطمامسة

مريم محمد الكور — ميسون محمد عيد — إيمان عطا الله أبو يحيى

مريم بشير الكور — إلهام السيد علي زقيلح — نوال عارف أبو ليلى

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

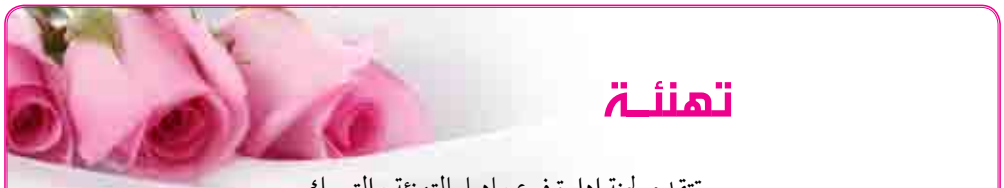

تهنئـة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا بالتهنئة والتبريك

من الإخوة الحاصلين على شهادة الدورة التمهيدية في أحكام التلاوة والتجويد:

م. عودة عبد الله الوخيان — محمد فايز العبادي — عمر محمد إبراهيم أبو لوز

محمد عبد الله أبو علوش — زهاء الدين محمد أبو لوز

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

تهنئـة

تتقدم كلٌّ من اللجنة النسائية في فرع الطفيلة ولجنة إدارة مركز العيص القرآني

بالتهنئة والتبريك من مديرة المركز

روان الجراديـــــن

بمناسبة قدوم مولودها جواد

بورك لكِ في الموهوب وشكرتِ الواهب وبلغ أَشُدَّه ورُزقتِ برَّه

نعي أديب فاضل

ينعى مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم ومجلة الفرقان
بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

د. عمر عبد الرحمن الساريسي

عضو رابطة الأدب الإسلامية العالمية وعضو رابطة الكتاب الأردنيين
والمدرّس الجامعي في الأردن والسعودية والإمارات،
والباحث الأكاديمي في النقد والأدب
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي عالم فاضل

تنعى الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة
وفاة أحد أعضائها المؤسسين
المرحوم -بإذن الله-

أ.د. فهمي مصطفى محمود

الذي تخرّج في الجامعات البريطانية في بداية الثمانينات من القرن الماضي،
ثم عمل مدرّساً وباحثاً في الجامعات الأردنية العامة والخاصة، وفي
الجامعات الماليزية في مجال الغدد الصماء وعلوم الخلية.
وكان الفقيد أحد علماء البيولوجيا الأردنيين النشطاء
في مجال الإعجاز العلمي للقرآن الكريم
وقد شارك في عدد من الإسهامات العلمية والبحثية في مجالات الإعجاز
القرآني ولا سيما في مجال الرضاعة ومدة الرضاعة، كما شارك في المؤتمر
السابع للإعجاز في القرآن الكريم الذي أقامته الهيئة العالمية للإعجاز
العلمي في القرآن والسنة بعنوان: «حكمة تحريم لحم الخنزير»
وشارك أيضاً في المؤتمر الثامن للهيئة.
وبوفاة الفقيد، فقدت الجمعية أحد عمدائها، ولا يسعها في هذه المناسبة
إلا أن تدعو الله له بالرحمة والمغفرة ورفع الدرجات
ولأهله بالصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي عالم فاضل

ينعى مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم ومجلة الفرقان
بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

الشيخ «محمد زهير الشاويش»

صاحب ومؤسس المكتب الإسلامي للطباعة والنشر
والتوزيع بدمشق عام ١٩٥٧م،
وصاحب قصب السبق والريادة في نشر التراث العلمي وتحقيقه
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
تنعى لجنة إدارة مركز الإشراق القرآني / فرع عمان النسائي
مسؤولة التلاوة في المركز الأخت الفاضلة

فادية عبد اللطيف الصباح

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة مركز المقابلين القرآني / فرع عمان الخامس
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
إلى السيد **حمزة سالم العجارمة** بوفاة **خاله**
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم كلٌّ من لجنة إدارة فرع الكرك ولجنة إدارة مركز (أبو ذر) الغفاري
القرآني / الطيبة
بأحر مشاعر التعزية والمواساة إلى الأخت **دلال العس**
بوفاة والدها الحاج **خليل رمضان العس (أبو عرفات)**
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع عمان الأول

تكريم مراكز عمان الأول

برعاية عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب، وحضور رئيس فرع عمان الأول وليد القريوتي، أقام الفرع حفلاً خاصّاً لتكريم المراكز المتميزة، والطلاب المتميزين في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٢م، وتم تقديم درع التميز للمراكز الخمسة المتميزة على مستوى الفرع وهي: (ابن القيم، نداء الخير، برقة، سعيد العنبتاوي، حطين). هذا، وقد تبرع أحد المحسنين الكرام بمبلغ مالي دعماً للمراكز المتميزة.

تخريج طلاب النادي الدائم في مركز ابن تيمية

رعى نائب رئيس لجنة مركز ابن تيمية هشام مطر / فرع عمان الأول حفلاً لتخريج طلاب النادي الدائم، تخلله كلمة لمدير المركز ماهر حمدان، وفقرات إنشادية وفنية. وفي الختام وزّع راعي الحفل الشهادات والجوائز على الطلاب.

مركز جبل النصر يعقد لقاءً تدريبيّاً

دشّنت أكاديمية النصر في العمل القرآني والتربوي عامها الثاني بعقد لقاء تدريبي بعنوان: «الإيجابية والتطوير». ودعا المدرب الدكتور بيان العمري الطلبة المشاركين إلى تطوير أساليب التفكير والإيجابية في التعامل مع المواقف الحياتية.

مركز جبل النصر ينظّم حملة تطوعية

نفّذت رابطة أصدقاء مركز جبل النصر القرآني حملة تطوعية تزامناً مع يوم العمال العالمي، تضمنت تنظيف عدد من الطرق في منطقة النصر، إضافة إلى دهان «حجارة الكندرين» على جوانب الطرق، بمشاركة (٥٠) متطوّعاً .وألقى رئيس المركز يحيى الشرباتي كلمة أشار فيها إلى أن هذا النشاط يأتي ضمن سياسة المركز لتعزيز التعاون والتواصل مع المجتمع المحلي، معتبراً أن رسالة مراكز تحفيظ القرآن لا تقتصر على تحفيظ القرآن الكريم ونشر علومه بل تهدف أيضاً إلى غرس قيم المواطنة الصالحة.

افتتاح شعبة جديدة في مركز جبل النصر

افتتح مركز النصر شعبة «الشهيد الحاج مصطفى ولسن» الذي رحل إلى جوار ربه أثناء تأديته واجباً إنسانيّاً، وهو -رحمه الله- من السباقين في العمل الخيري. وتضمّ الشعبة قرابة (١٠٠) طالب سيتم تحفيظهم بعون الله تعالى القرآن الكريم بالسند المتصل إلى الرسول ﷺ.

وحضر حفل الافتتاح وفد من صندوق دار الإسلام للزكاة والإغاثة، ومجلس القضاء الإسلامي في كيب تاون - جنوب أفريقيا برئاسة الشيخ عرفان إبراهيم وأعضاء لجنة إدارة مركز جبل النصر.

وألقى الشيخ الدكتور إبراهيم جبريل / نائب رئيس مجلس القضاء الإسلامي كلمة أثنى فيها على جهود القائمين على المركز، كما ذكر مناقب الشهيد بإذن الحاج مصطفى ولسن -رحمه الله-.

من نشاطات فرع إربد

فرع إربد يعقد الاجتماع السنوي لمراكز الفرع

عقدت لجنة إدارة الفرع اجتماعها السنوي مع لجان المراكز، بهدف إعلان نتائج المراكز وترتيبها، يذكر أن هذا الاجتماع كان مخصّصاً لمراكز الذكور البالغة (٣٣) مركزاً، وجاءت النتائج كما يلي:

المركز الأول: ابن كثير، المركز الثاني: الهدى، المركز الثالث: حذيفة بن اليمان، المركز الرابع: البارحة، المركز الرابع: سال، المركز الخامس: عبد الله بن مسعود.

تكريم العاملات في مركز أم سلمة

بمناسبة حصول مركز أم سلمة على المركز الثاني على مستوى الفرع، نظّم المركز حفلاً تكريميّاً للأخوات في اللجنة النسائية لديه وجميع العاملات اللواتي أسهمن في إنجاح أنشطة المركز. وتخلل الحفل كلمة مديرة المركز هدى الكيلاني حول أبرز نشاطات المركز وأهدافه المستقبلية.

مركز ابن تيمية يختتم دورة تربوية

اختتم مركز ابن تيمية دورته التربوية «بداية إشراق» بمحاضرة للدكتور إبراهيم المنسي. وتخللت الدورة (٤) محاضرات تربوية: (أنت البداية) للأخت ليدا تملي، (لننطلق إلى العُلا) للدكتور أنس أبو العطا، (بخطوات واثقة) للأستاذ علاء إدريس، (في الصميم) للدكتور إبراهيم المنسي.

افتتاح مركز الحافظات القرآني

برعاية الدكتورة تغريد حجازي، تم افتتاح مركز الحافظات القرآني، وإطلاق مشروع «التبيان في حفظ القرآن الكريم كالفاتحة». ورافق الحفل بازار خيري، وعرض متعدد الزوايا، ومجموعة من المحاضرات القيمة.

مركز حفصة يقيم حفلاً لتكريم الطالبات الماليزيات

برعاية الدكتور محمد أزيدان / الملحق الثقافي للسفارة الماليزية، وبحضور رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، والمشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزايزة، ورئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، أقام مركز حفصة القرآني حفل تكريم (٤) طالبات ماليزيات حصلن على الإجازة القرآنية، و(٢٣) طالبة اجتزن الدورة المتقدمة، و(١٤٠) طالبة اجتزن الدورة التمهيدية، كما تم تكريم المعلمات وعددهن (٢١) معلمة.

وكانت مفاجأة الحفل بإعلان إحدى الأخوات من سيريلانكا إسلامها في مركز حفصة.

مسابقة الحافظ الصغير

نظّم فرع إربد مسابقة (الحافظ الصغير) لأول مرة على مستوى الفرع، وجرت المسابقة للمرحلتين (البستان والتمهيدي)، وكل مرحلة ضمن مستويين، مرحلة البستان: المستوى الأول (جزء عم ونصف جزء تبارك)، والمستوى الثاني (جزء عم)، ومرحلة التمهيدي: المستوى الأول (الأجزاء ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) والمستوى الثاني (جزء عم وجزء تبارك). وبلغ عدد المشاركين من المراكز: طلاب البستان (٣٨) طالباً وطالبة، وطلاب التمهيدي (٣٨) طالباً وطالبة. يذكر أنه يتبع للفرع (١٧) نادي طفل بواقع (٢٤٢٠) طفلاً وطفلة.

مركز عبد الله بن مسعود يعقد ملتقى الواعظات السنوي

أقام مركز عبد الله بن مسعود، بالتعاون مع مركز التدريب في الفرع ملتقى الواعظات تحت شعار: «بيتي وأمتي». وألقى الدكتور سالم موسى محاضرة تحت عنوان: (في بيتنا مراهق)، كما ألقت الدكتورة ساجدة أبو فارس محاضرة بعنوان: (لبيك يا أقصى)، وحضر الملتقى، الذي تخللته فقرات شيقة (١٠٠) واعظة.

مركز سمر شبيب يعقد مسابقة في تفسير معاني الكلمات

نظّم مركز سمر شبيب العوادين القرآني مسابقة تفسير معاني كلمات الفاتحة وقصار السور تحت شعار: (افهم ثم احفظ) شارك فيها كلٌّ من: مركز سمر، ومركز أم سلمة، ومركز حكما.

مركز الحاجة نفل يزور مستشفى الأميرة رحمة للأطفال

ضمن خطته في التواصل مع المجتمع المحلي، قام عدد من الأخوات من مركز نفل القرآني / فرع إربد بزيارة إلى مستشفى الأميرة رحمة للأطفال، وذلك بهدف التخفيف عن الطفل وأهله، وتخللت الزيارة توزيع هدايا على الأطفال الذين بدورهم أبدوا سرورهم بهذه الزيارة.

يذكر أن مركز الحاجة نفل له نشاط متكرر في مثل هذا المجال، بهدف تعريف المجتمع بالجمعية وأنشطتها وبرامجها.

تخريج نادي الطفل القرآني في مركز حبراص

برعاية وزير الأشغال السابق الدكتور محمد طالب عبيدات، وحضور رئيس فرع إربد الدكتور عبد الكريم الخطيب، وعدد من أهالي المنطقة، أقام مركز حبراص القرآني حفلاً لتخريج طلاب وطالبات نادي الطفل القرآني.

تكريم مدرّسي مركز أم القطين وطلبته

رعى المدير الإداري للجمعية أدهم سرحان الحفل الذي أقامه مركز أم القطين القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية لتكريم مدرّسيه وطلبته.

تخلل الحفل كلمة رئيس الفرع جمعة الرحال حول أبرز نشاطات كلٍّ من المركز والفرع. وكلمة راعي الحفل، شكر فيها فرع البادية الشمالية الشرقية، وأشار إلى دور الجمعية في نشر الثقافة القرآنية في مناطق المملكة كافة.

كما تخلل الحفل نماذج من تلاوة بعض الطلبة، ووصلة إنشادية للمنشد ليث السرحان، وختم بتكريم راعي الحفل، وتوزيع الشهادات التقديرية على المدرّسين، والجوائز العينية والنقدية على الطلبة.

فرع الكرك يقيم موسمه الثقافي الثالث

برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي أقام فرع الكرك موسمه الثقافي الثالث، وتخلله كلمة مدير عام الجمعية حسين عساف، الذي رحّب بالحضور وشكرهم على تجاوبهم مع نشاطات الجمعية المتنوعة، وتطرق إلى أهمية هذه المواسم والنشاطات التي تخرج من مشكاة القرآن الكريم.

كما ألقى الدكتور أمجد قورشة محاضرة بعنوان: (القرآن الكريم والتغيير)، بيّن فيها مفاهيم التغيير في القرآن الكريم، وربط ذلك كله بالواقع المعاصر. ومحاضرة أخرى لأمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور حول منهجية التغيير في سورة الكهف. وكلمة للدكتور المجالي حول أهمية العمل القرآني، وشكر فرع الكرك، مشيداً بدوره المتقدم في العمل القرآني. وبدوره قدّم نائب المدير العام في الجمعية عمر الصبيحي عرضاً إلكترونيّاً حول الجمعية، بيّن من خلاله إنجازاتها على مدى عشرين عاماً.

هذا واشتمل الموسم على نماذج من الحفظة في الجمعية، كان من أبرزهم الحاجة زريفة الرواشدة (٦٤) عاماً، والطالب عون وضاح الرماضين الذي لم يتجاوز عمره (٦) سنوات. وتخلل الموسم أيضاً فقرة إنشادية للمنشد محمد أبو راتب، ومعرض وبازار، ومعرض للكتاب.

وفي الختام، تم تكريم كلٍّ من: راعي الموسم، والضيوف المشاركين، ورئيس بلدية الكرك الكبرى المهندس محمد المعايطة.

البازار الخيري في مركز الطيبة / الكرك

برعاية النائب باسل علاونة، افتتح مركز الطيبة القرآني / فرع الكرك البازار الخيري، بحضور عدد من أهالي المنطقة، وألقى علاونة كلمة حثّ فيها الأهالي على دعم المركز، كما ألقى مدير الفرع عبد الرؤوف المقابلة كلمة حول رسالة الجمعية وأهدافها ونشاطاتها، وألقى الشيخ محمود صالح العلاونة كلمة حول فضل تعلّم القرآن الكريم وتعليمه.

مسابقة الماهر بالقرآن في مركز تلاع العلي

رعى المهندس راكان العساف «مسابقة الماهر بالقرآن» التي نظّمها مركز تلاع العلي القرآني / فرع عمان السابع لطلبة مدارس منطقتي تلاع العلي وخلدا. وفاز بالمراكز الخمسة الأولى كلٌّ من: (مالك جرار – مدارس الرضوان، حمزة السماوي – مدارس الرضوان، محمد أبو لبة – مدارس الجزيرة، سامي العقدة – المدارس العمرية، راكان ضمرة – مدرسة ابن العميد).

حملة «أسعد قلبك بالصلاة» في مركز البشرى/ فرع مادبا

أقام مركز البشرى القرآني / فرع مادبا حملة «أسعد قلبك بالصلاة»، واستهدفت (٧) مدارس للإناث، بمشاركة (١٠٠٠) طالبة، وتخللت الحملة عرض داتاشو حول أهمية الصلاة ومكانتها في الإسلام، وبيان الإعجاز العلمي في الوضوء والصلاة، وتعليم الصلاة بشكل عملي.

وفي ختام الحملة أقيم حفل ختامي برعاية رئيس الفرع المهندس ياسين الأقطش، تخلله كلمة ألقاها مدير الفرع محمد أبو لوز، وشكر فيها مديرية التربية والتعليم على حسن تعاونها، كما تم تكريم المدارس والمراكز المشاركة، وتوزيع الجوائز على الطالبات المشاركات.

الأسبوع القرآني الأول في فرع الزرقاء

افتتح كلٌّ من نقيب المهندسين الأردنيين المهندس عبد الله عبيدات ورئيس اتحاد المهندسين العرب الأسبوع القرآني الأول الذي أقامه فرع الزرقاء، بعنوان: «بقرآننا نحقّق كرامتنا».

وعُقدت في اليوم الأول ندوة في الإعجاز العلمي، تخللتها محاضرة للمهندس حاتم البشتاوي، بعنوان: «الظواهر الكونية رسائل ربانية»، ومحاضرة للدكتور علي المر، بعنوان: «آيات الله في الغلاف الجوي».

كما تخلل الأسبوع: السوق الخيري، ومعرض الكتاب، ومعرض الفن الإسلامي، ومحاضرة للدكتورة ساجدة أبو فارس، واختتم بمحاضرة لرئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، بعنوان: «بقرآننا

نحقّق كرامتنا».

وأقيم حفل ختامي، تم فيه تكريم كلٍّ من: الداعمين للفرع، والمعلمين، والمعلمات، والطلبة المميزين، والحفظة، وراعي الحفل.

معرض الوسائل التعليمية في دورات التلاوة والتجويد في فرع العقبة

بحضور رئيس فرع العقبة عمر إسعيد، تم افتتاح معرض الوسائل التعليمية المستخدمة في دورات أحكام التلاوة والتجويد، الذي أقامته لجنة التلاوة النسائية، وأشرفت بشكل مباشر على هذا المعرض مشرفة الدورة التأهيلية لمعلمات التلاوة والتجويد في الفرع رندة فنونة، وقد ألقى رئيس الفرع كلمة شكر فيها جميع من ساهم في إنجاح هذا المعرض.

فرع عجلون يكرّم طلاب المبيت القرآني

نظّم فرع عجلون حفلاً تكريميّاً لطلاب المبيت القرآني، برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وحضور أولياء أمور الطلبة.

تخلل الحفل كلمة الدكتور محمد المجالي، حول مكانة أهل القرآن، وأشاد بمحافظة عجلون التي اعتبرها من أوائل محافظات المملكة في تحفيظ القرآن الكريم. كما ألقى رئيس الفرع الدكتور علي الصمادي كلمة أشار فيها إلى أهمية القرآن في حياة الأجيال، وعرّف بطبيعة برنامج المبيت القرآني. ثم عرض مجموعة من الطلاب مسرحية هادفة. وختم الحفل بتسليم الشهادات والجوائز على الطلبة المشاركين.

حفل الوفاء للدكتور إبراهيم الكيلاني في فرع المفرق

رعى رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي حفل يوم الوفاء للدكتور إبراهيم زيد الكيلاني -رحمه الله-، الذي أقامه فرع المفرق.

تخلل الحفل كلمة للدكتور المجالي، ثم ألقى نجل المرحوم الدكتور عبد الرحمن الكيلاني كلمة بعنوان: «سيرة الداعية»، وألقى الدكتور أحمد شحروري كلمة بعنوان: «الدكتور إبراهيم خطيباً وإعلاميّاً». كما ألقى الدكتور أحمد الرقب كلمة بعنوان: «الدكتور إبراهيم الكيلاني العالم العامل».

بدوره، تحدثَ السيد عمر الصبيحي عن تجربته مع الدكتور الكيلاني في الجمعية، واختتم الحفل بكلمة الطلبة الصينيين، ألقاها الطالب الصيني هارون.

من نشاطات فرع عمان السابع

ملتقى الطالبات الأول في مركز الريحان

بهدف غرس حب القرآن في نفوس الطالبات وتشجيعهم للإقبال على مائدة القرآن، أقام مركز الريحان القرآني الملتقى الأول للطالبات، بمشاركة (١٧٠) طالبة، برعاية عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب. وتحدث الدكتور الرقب عن القواعد الأربع في سورة الكهف: (التوحيد، الاقتصاد، الجهاد، العلم). كما تحدث الدكتور يزن عبده عن «دور القرآن في تنمية الذات»، مبيناً أن العلاقات في الإسلام مقسمة إلى: (مع الله، مع النفس، مع من حولنا «الناس»، مع ما حولنا «الجمادات»). وفي ختام الملتقى كان للداعية سخاء المجالي وقفة تربوية مع الطالبات بعنوان: «قلبي يدق» تحدثت فيها عن دقّات القلب الحقيقية والمعنوية، وحقيقة الحب والميل للجنس الآخر والضابط الشرعي في ذلك، منوّهة إلى مفسدات هذه الدقّات الكثيرة، ومنها: «إطلاق النظر فيما حرّم الله، الاستماع لما حرّم الله».

وتخلل الملتقى ورشة عمل بعنوان: «تنمية مهارة التفكير»، إضافة إلى لقاء مع شخصية قرآنية.

تكريم حافظة في مركز عامر عبد القادر

أقام مركز عامر عبد القادر القرآني حفل تكريم للحافظة مروة أحمد الرمامنة (١٣) عاماً، وهي إحدى طالبات النادي الدائم في المركز، وقد بدأت بالحفظ في عُمر (٦) أعوام، فالتحقت بالمركز، وواصلت الحفظ حتى أنهت القرآن الكريم كاملاً.

ملتقى مديرات ورئيسات المراكز في مركز مشهور الجازي

بدعوة كريمة من مركز مشهور الجازي / فرع عمان السابع، أقام المركز لقاءً لمديرات ورئيسات اللجان الإدارية في مراكز الفرع كافة، وذلك بهدف زيادة التواصل فيما بين المراكز والإفادة من الخبرات المتنوعة في مجال العمل القرآني.

من نشاطات فرع غرب إربد

دورة مهارات الإدارة الناجحة

عقد فرع غرب إربد دورة بعنوان: (مهارات الإدارة الناجحة) بإشراف الدكتور محمد الأسود، استهدفت اللجان العاملة في المراكز التابعة للفرع. وتأتي الدورة في إطار سعي الفرع للارتقاء بالعمل وتحسين الأداء في المراكز، وفي نهاية الدورة تم توزيع الشهادات على المشاركين.

زيارة الحلقات المكفولة

زارت اللجنة الإدارية في الفرع الحلقات المكفولة في مركزي صمّا ومخربا، وحثّ رئيس الفرع ركان الصقور في كلمته الطالبات على الاستمرار في حفظ كتاب الله، كما وجّه الشكر للمعلمات القائمات على تحفيظ القرآن الكريم.

مركز قازان/ فرع عمان الرابع يكرّم طلبته

أقام مركز قازان القرآني / فرع عمان الرابع حفلاً لتكريم طلاب النادي الدائم، بحضور رئيس المركز عمران دلبح، والمشرف التربوي محمد حسين الشيخ. ويأتي التكريم بهدف تحفيز الطلاب على التقدّم والارتقاء في ميادين العمل القرآني المبارك.

وختم الحفل بتسليم الدروع للداعمين لرسالة المركز، وتوزيع الهدايا على الطلاب الحفظة المشاركين في النادي الدائم.

لقاء لطلبة مركز العيص / فرع الطفيلة

عقد مركز العيص القرآني / فرع الطفيلة لقاءً لطلبته مع الشيخ محمد عثمان –من باكستان– الذي أتمّ حفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره، وذلك بهدف الإفادة من أساليبه وطرقه في حفظ القرآن.

محاضرة في مركز (أبو عبيدة)

أقام مركز (أبو عبيدة) القرآني / فرع مغير السرحان محاضرة لطلبته، ألقاها الدكتور عبد الرحيم الشريف بعنوان: {إنهم فتية آمنوا بربهم}، وتناول فيها دور الشباب في العمل القرآني وفي نهضة الأمة.

تكريم العاملات في فرع الرصيفة

بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسه، أقام فرع الرصيفة حفلاً لتكريم العاملات لديه ولدى مراكزه، بحضور كلٍّ من: رئيس الفرع المهندس بسام الزبن، وعضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب.

تخلل الحفل كلمة رئيس الفرع، وكلمة الدكتور أحمد الرقب، وكلمة رئيسة اللجنة النسائية في الفرع، وختم بتكريم كلٍّ من: الدكتور الرقب، والعاملات في الفرع.

اجتياز الطالبة النيوزلندية «جين تايلور» امتحان التمهيدية بمعدل ٩٨٪

تخريج الفوج السادس من الناطقات بغير العربية في مركز السلسبيل

رعت الأخت هدى حتاحت الحفل الذي أقامه مركز السلسبيل القرآني / فرع عمان النسائي لتخريج الفوج السادس من الطالبات الناطقات بغير العربية -الذي أقيم بإشراف المعلمة غادة الحارس-، وتخرّج فيه (٢٨) طالبة من (١٦) جنسية مختلفة. كما تقدَّمت منهن الأخت (جين تايلور) من الجنسية النيوزلندية لامتحان التمهيدية، واجتازته بمعدل (٩٨٪).

من نشاطات فرع عمان النسائي

استضافة الأخت خلود الدهيشي من الكويت

استضاف فرع عمان النسائي الأخت خلود الدهيشي من وزارة الأوقاف الكويتية، حيث التقت اللجنة الإدارية ومديرة الفرع، وتعرّفت على تفاصيل عمل الفرع من خلال الأقسام والوحدات المختصة: (التلاوة والتجويد، الإشراف التربوي، نادي الطفل القرآني، النادي الدائم، نادي المرأة، الآيزو، الأعمال الادارية). كما زارت الأخت الدهيشي كلاً من: مركز ريماس، ومعهد القراءات القرآنية، وفرع مادبا.

استضافة شباب وشابات من جامعة اسطنبول

بمبادرة من مسؤول الوفد الطلابي التركي السيد محمد زيدان، استضاف الفرع شباباً وشابات من جامعة اسطنبول في تركيا، حيث تم تعريفهم على عمل الفرع، ثم تم اصطحابهم إلى مركز عباد الرحمن لعرض فيلم قصير عن تركيا بشرح موجز من الطالبات الأتراك، وذلك تدريباً لهنّ على الحوار والنقاش والمحادثة باللغة العربية.

تكريم طلبة مركز المقابلين

أقام مركز أم المقابلين القرآني / فرع عمان الخامس حفلاً لتكريم طلبة نادي الأوائل، تخلل الحفل دورة مهارات التفوق الدراسي للأستاذ عمر الخطيب، وكلمة رئيس المركز الدكتور محمود الشوبكي.

وختم الحفل بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين.

من جهة أخرى، أقام المركز حفلاً لتكريم الطلبة المتميزين في النادي الدائم.

رمضان في بيوتنا

رنـــا عـــادل
rana_ebraheem@hotmail.com

انتظرناك يا رمضان بشوق.. وحب..

تدخل بيوتنا فتؤنس وحشة الأيام الماضية التي تلوثت بالذنوب والمعاصي، فتتطهّر بتوبة ومغفرة وعفو من رب رحيم كريم..

رمضان الخير والبركة..

كيف تقضيه البيوت وكيف تنعم بظلاله الأسر.؟ هذا ما سنقوله لكم بتجوالنا في بيوت عرفت الله، وأعطت لشهر الفضل حقّه.. سنكون وإياكم بضيافة عائلة عراقية وأخرى عقباوية..

الدكتورة رشد زيدان من العراق فتحت لنا بيتها ورحّبت بنا وحدّثتنا عن ضيفها رمضان.. كما فتحت لنا نافذة من بيتها قد أُغلقت وقت الاحتلال، ورأينا نعيماً باتوا ينتظرونه ويرقبونه في كل حين.. فقبل الاحتلال كما تقول الدكتورة رشد: كان بيتي محضناً لجميع أفراد العائلة لاستثمار كل وقت في شهر رمضان بالخير والنفع لنا ولغيرنا، فقبل أن يحلّ علينا الشهر نضع أنا وأولادي أهدافاً واضحة على الصعيد الديني والثقافي.. إضافة لبرنامج قراءة وتدارس كتاب يتم تحديده قبل دخول الشهر، وتجمعنا جلسة علمية روحانية ما بين صلاة العصر إلى قبيل صلاة المغرب، فنتناقش ونتدارس ثم يكون الدعاء والاستغفار، ومن ثم الاستعداد للإفطار..

كما نضع برنامجاً واضحاً لمراجعة حفظ كتاب الله، وأقوم أنا بالتسميع للأولاد، أما زوجي وأنا فنتبادل التسميع، ونرتاد المساجد لصلاة العشاء والتراويح ونتبادل الزيارات العائلية.. سبحان الله ما أجملها من أيام تحفّها السكينة والطمأنينة..

وبعد الاحتلال ساد الهدوء إلى حدٍّ ما.. وأصبح رمضان لغيرنا وليس لنا.. نداوي جرح القلب والروح قبل جرح الجسد.. نعين الأرامل والأيتام واللاجئين في المساجد جرّاء الحرب.. نجمع من الميسورين ونشتري الحاجيات الأساسية ونصنع طعام الإفطار ونوزّعه على الفقراء والمحتاجين وعلى العائلات التي تسكن المساجد جراء القصف الذي لحق ببيوتهم..

فقبل رمضان بعشرة أيام نحصي العائلات المحتاجة ونجهّز طرود الخير، ومنذ ساعات الصباح الباكر وإلى قبيل صلاة المغرب نبقى في تواصل وعمل دؤوب مع أهلنا وشعبنا المنكوب.. وهكذا أيضاً قبيل العيد بعشرة أيام ، نجهّز طرود وملابس العيد لتوزيعها على الأسر المحتاجة والعفيفة..

وأصبح الرجال بمقدورهم هذه الأيام الصلاة في المسجد ولكن بحذر شديد جدّاً، وبمغامرة نحمد الله أن انتهت على خير، أما نحن معشر النساء فنصلّي في بيوتنا..

وأضافت: قدّر الله لي أن أزور الأردن في السنوات الثلاث الأخيرة وجمعني القدر بشهر رمضان المبارك.. ويا لها من سعادة غمرتني وعائلتي ونحن نتفيأ بركاته ورحماته دونما خوف أو وجل بل على العكس هناك طمأنينة وهدوء وسكينة وصلاة تراويح في المساجد تنعش الفؤاد.. أدام الله نعمة الأمن عليكم وأنعم بها علينا.. آمين.

وفي بيت إحدى معلمات القرآن في مدينة العقبة في الأردن.. جلسنا ننظر أهل القرآن كيف استعدّوا لاستقبال شهر القرآن..

ما أجملها من لحظات وساعات قضيناها في رحابهم، نستمع إلى حديثهم وشوقهم لليلة الخير والبركة.. ليلة إثبات شهر رمضان المبارك..

قالت لنا معلمة القرآن في مدينة العقبة: نستعد وعائلتي فعليّاً وبشكل ملموس لاستقبال شهر رمضان المبارك خلال شهر شعبان وذلك بترقّب فضله ورحماته.. ملتزمين بدعاء يومي بأن يبلغنا الله رمضان وهو راضٍ عنا، وأن يعيننا على قيامه وصيامه ، وهذا الدعاء يومي طوال النهار، ونذكّر بعضنا بعضاً به كأفراد

أسرة ومعارف وأهل وأصدقاء..

كما نتعاهد بأن يختار كل واحد منا دعاء خاصّاً وذلك لترديده طوال الشهر الفضيل على نية القبول والفرج كما العهد مع صحابة رسول الله ﷺ..

وفي ليلة إثبات رمضان نجدّد النية والعهد على صيامه وقيامه وحسن العبادة فيه.. وتبدأ رحلتنا العائلية مع أعظم زائر يطرق أبوابنا..

يبدأ يومنا من قبل صلاة الفجر بقيام الليل والدعاء والاستغفار ونذهب جماعات أنا وعائلتي للمسجد المجاور لبيتنا ونبقى معتكفين فيه حتى ساعات الشروق..

فبعد القيام وصلاة الفجر نجلس حتى الشروق نتدارس القرآن الكريم مع أهل الحي ونصحح التلاوة ونتدارس آيات الذكر الحكيم، وبعد طلوع الشمس نصلي صلاة الضحى ونعود إلى بيوتنا للراحة والتقوية لإتمام اليوم كما يرضى رب العالمين..

ومن صلاة الظهر حتى صلاة العصر يكون لنا موعد آخر على مائدة القرآن؛ ففي كل رمضان أتخذ رفيقة لي تعينني على تثبيت القرآن الكريم.

وبعد صلاة العصر نبدأ بالتحضير لطعام الإفطار أنا وبناتي، وفي أثناء ذلك نستمع لموعظة دينية أو نتفق على تسبيح معيّن أو نتناقش في أمر ما.. حيث نجتمع أنا وأفراد عائلتي لنهنأ بما أنعم الله علينا من رزقه وكرمه ونتسامر إلى حين أذان العشاء وننطلق جماعات لصلاة التراويح..

وتضيف قائلة: ولا ننسى في رمضان صلة الرحم.. فلنا متابعات مع الأهل والأقارب للاطمئنان عليهم وتشجيعهم على حسن استثمار أيام الشهر الفضيل..

وفي أثناء إعدادي للولائم أو أية وجبات لأفراد العائلة أستحضر نوايا عدة منها: إدخال السرور على قلب مسلم، تفطير صائم، صدقة... وغيرها الكثير، فأجد المتعة في ذلك ولا أشعر بالتعب ولله الحمد.

حتى إن هذه الولائم لا تؤثر على برنامجي العبادي، وأستثمر وجود العائلة جميعها بكلمة خير نقولها أو عبادة نقوم بها..

ولا ننسى بيتنا من الختمة القرآنية، فكلما ختم أحدنا نجتمع لدعاء الختمة لننال البركة والتوفيق، كما نشجّع بعضنا بعضاً ليختار كل واحد فينا كتاباً ليقرأه خلال الشهر الفضيل..

في بيتي عصبي..!!

تشتكي سيدات كثيرات من عصبيّة أزواجهن في شهر رمضان، مما يزيد العبء على عاتق الزوجة لإرضاء زوجها وتحسين مزاجه وتفادي عصبيته الناتجة عن ترك الدخان أو المنبهات بسبب الصيام، فتحرص الزوجة على إعداد الطبخات والحلويات التي يحبها، كما تعمل جاهدةً على توفير جوّ من الهدوء حتى يستطيع النوم والراحة بحجّة أنه صائم!!

الأمر الذي بات يُغرق العائلة في جوّ من التوتر وعدم الراحة والقدرة على متابعة العبادات، لكن الصائم لله يستطيع أن يكبح جماحه لأنه يدرك بأن الصيام ليس انقطاعاً عن الطعام والشراب فقط، وإنما هو حُسن الخُلق، وهدوء النفس، ورقّة الروح، كما هو انقطاع عن الملذات والشهوات تقرّباً إلى الله.

وحتى نقلل من أعراض العصبية، يرى أهل الاختصاص في علم الاجتماع أنه من المهم إعداد النفس وتهيئتها قبل الصيام، وذلك عن طريق تقليل تناول الكافيين مثل: القهوة والشاي والنسكافيه، ليتم التعوّد بشكل تدريجي قبل رمضان.

يؤكد أخصائيّو الأمراض العصبية والطب النفسي أن العصبية في رمضان ليست مرتبطة بنوع معين؛ فليس كل صائم مدخن تنتابه العصبية، وهذا عائد للمرء نفسه؛ فهناك من يصوم لله، وهناك من يصوم صياماً تقليديّاً، إلا أن النوع الأول يستطيع أن يكبح جماحه لكون صيامه ليس مرتبطاً فقط بالانقطاع عن الطعام والشراب بل أيضاً بتعامله مع المجتمع وبيته وزوجته.

بتصرف من موقع www.jamaluk.com

هذا رمضان يا ولدي، فالله تبارك وتعالى فرض علينا فيه الصيام لعلنا نكون من المتقين {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة:١٨٣].

هذا رمضان يا ولدي مدرسة إيمانية بكل معنى الكلمة، فهو مدرسة للصبر والصيام، مدرسة التقوى والقرآن، مدرسة للرحمة والغفران.

ورمضان يا ولدي شهر تغيير، فرمضان فرصة إضافية للروح لتتوازن مع الجسد في طريق الاستقرار والطمأنينة والسعادة والرضى.

ورمضان فرصة للعلم.. وأصل العلم «القرآن الكريم والسنّة المطهرة»، فترى الحماس الشديد لدى الناس لتعلّم القرآن والسنّة.

ورمضان يا ولدي فرصة تتجلى فيها قيمة الوقت فتُحسب فيه كل دقيقة وكل ثانية. ورمضان يا ولدي فرصة للعلاقة مع القرآن {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} [البقرة:١٨٥].

عليك أن تنجح يا ولدي في استثمار رمضان للتغيير نحو الأحسن، والنجاح في مدرسة رمضان يحتاج إلى الاستعداد له، ولهذا، من الآن، اعزم على فعل الطاعات.. من صيام وقراءة قرآن وقيام واستغفار ودعاء، وتصدّق على الفقراء..

ماما ياسمين

مسابقة (العدد ١٣٧)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: لا تُشَدُّ الرِّحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، و:

أ) مسجد قباء. ب) المسجد الأقصى.

٢. قال رسول الله ﷺ: «مَن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً:

أ) ستره الله يوم القيامة. ب) غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنْبه.

٣. قال رسول الله ﷺ: «مَن قام مع الإمام حتى ينصرف، كُتب له:

أ) قيام ساعة. ب) قيام ليلة.

٤. بُني المسجد الأقصى بعد المسجد الحرام بـــ:

أ) (٧٠) سنة. ب) (٤٠) سنة.

٥. جاء ذكر ليلة القدر في سورتين من القرآن، هما: سورة القدر، وسورة:

أ) الدخان. ب) الرحمن.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٨/ ٧/ ٢٠١٣م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٣٦)

- معاذ نايف فارس الأسمر
- جمانة عادل صالح الجريري
- إحسان أحمد أحمد سكر

- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز، مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

موقع مفيد على شبكة الإنترنت

من المواقع المفيدة موقع «رمضانيات للأطفال» ويحتوي على أنشطة مفيدة للأطفال في رمضان.

أحباب الفرقان

علي وليد متولي

سالي زهران عبد الله

مركز جبل المنارة - نادي الطفل القرآني

اصنع بنفسك عصير قمر الدين

المقادير:

قطعتان من شرائح قمر الدين.

خمسة أكواب من الماء.

ثلث كأس سكر.

ملعقة طعام ماء زهر.

طريقة التحضير:

- قطّع رقائق قمر الدين إلى قطع صغيرة.
- اغسل القطع بماء ساخن.
- انقع القطع في ماء ساخن لمدة ليلة كاملة.
- ضع السائل المنقوع في إبريق العصير وأضف إليه السكر وماء الزهر.
- قلّب جيداً وقدّم بارداً.

حكاية جدتي عن شهر رمضان

منى أبو ثريا

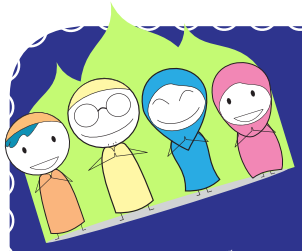

تجمعنا على صوت جدتي وهي تنادي وتقول: يا أحفادي اقتربوا؛ كي أحكي لكم حكاية صغيرة عن رمضان.

يجلس أولادها بجانبها، ونحن من حولها على الأرض، وتبدأ بتحريك شفتيها وتتكلم:

يا أيها الأولاد، في إحدى السنين، حيث كنتُ صغيرةً في عمر الخامسة عشرة جلستُ مثل هذه الجلسة، وكانت جدتي تحكي لي حكاية رمضان، وسوف أحكيها لكم اليوم.

كانت جدتي تقول: مرّتْ سنة وعاد رمضان وهو طالب منا هدية، ويجب أن نُهدِيه إياها، وإلاَّ سوف يذهب وهو غاضب، وسوف يأتي بوقتٍ لا نستطيع فيه أن نهديه هذه الهدية.

فنظرتُ إلى جدتي وسألتها.. ما هي الهدية؟

أجابت: الصيام.

فقالت: نَعَمْ، الصيام هو الهدية التي يجب أن نقدِّمها لرمضان، فيجب علينا أن نصوم كي يذهب رمضان وهو (فرحان) ويحبّنا. ولا تنسوا أيضاً -يا أولادي- أن زيارة الأرحام والأقارب هو واجب يجب فعله في شهر رمضان.

وذكَّرَتْنا جدتي بحكمةٍ عن شهر رمضان (أن نتحمل الصيام، وأن نُخرِج من الجيوب المملوءة للجيوب الفارغة؛ لكي يكون ثوابنا عند الله كبيراً).

وآخر كلمة نقولها: تقبّل الله طاعاتكم، وصيامكم مقبول إن شاء الله.. وإفطار شهيّ. وأتمنى أن تبقى بسمتنا على وجوهنا؛ لكي تدوم المحبة والسعادة.

قصة مصورة

رمضان شهر الخير والبركة

إلى لقاء

حُسن الخُلق

د. عارف حسونة
المستشار الشرعي للجمعية

إنّ مِن ألحّ ما ينبغي للمسلم أن يكون عليه ويتظاهر به -بعد تقوى الله سبحانه وتعالى- حُسن الخُلق في معاملة الناس بعد رب الناس، وحُسن الخُلق في سيرته في نفسه وسيرته في أهل بيته وسيرته في أحبابه، بل في شانئيه ومبغضيه وأعدائه؛ لما لحُسن الخُلق من أثر بالغ في قبول الشخص في نفسه، ثم قبوله في دينه ومعتقده، إن كان دينه مبعث خُلقه الحَسن، وداعيته إليه. وفيما يلي طائفة من الكلام في موضوع حُسن الخُلق، تجلّي منه بعض ما تحسن تجليته، وتنبّه إلى بعض ما يستحسن التنبيه إليه، فنقول:

الخُلق لغة: السجيّة والطبع.

وفي اصطلاح أهل العلم: حال للنفس راسخة تصدر عنها الأعمال من خير أو شر، من غير فكر ورويّة.

والفرق بين الخُلق والسلوك: أنّ السلوك صورة الخُلق ومظهره الخارج وأثره، في حين أن الخُلق هو ما كان مركوزاً في ذات الإنسان، مؤثراً في إنتاج ذلك السلوك؛ ومن هنا كان السلوك الظاهر دليلاً على الخُلق الباطن؛ حتى إنّ من قبح سلوكه، فهو قبيح الخُلق، ومن حسن سلوكه فهو حَسن الخُلق.

وأما حُسن الخُلق؛ فقد عرّفه العلماء بتعريفات كثيرة تدور كلها على معنى جامع، هو أنّ حُسن الخُلق: حُسن المعاملة للناس، وبذل المعروف لهم، واحتمال أذاهم. وهذه نبذة من تلك التعريفات:

قال ابن القيم -رحمه الله- في حُسن الخُلق: «وجماعه أمران: بذل المعروف قولاً وفعلاً، وكفُّ الأذى قولاً وفعلاً». يعني بذلك المعروف للناس في قولك وفعلك، وكفّك أذاك عنهم في قولك وفعلك.

وقال الحسن البصري -رحمه الله-: «حُسن الخُلق: الكرم والبذل والاحتمال».

وقال الإمام أحمد -رحمه الله-: «حُسن الخُلق: أن لا تغضب ولا تحتدّ، وأن تحتمل ما يكون من الناس».

وقد جمع الله -جل وعلا- حُسن الخُلق في آية واحدة هي قوله سبحانه: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف:١٩٩]. فقد قال الإمام ابن قتيبة -رحمه الله-: «جمع الله في هذه الآية كل خلق عظيم؛ لأن في العفو صلة القاطعين، والصفح عن الظالمين، وإعطاء المانعين. وفي الأمر بالعرف تقوى الله، وصلة الأرحام، وصون اللسان، وفي الإعراض عن الجاهلين الصبر، والحلم، وتنزيه النفس عن مماراة السفيه».

مواضع حُسن الخُلق:

لحُسن الخُلق موضعان: فمنه ما يكون مع الله سبحانه، ومنه ما يكون مع الناس.

فأما ما يكون مع الله: فمن نحو الرضى عنه، والرضى بقضائه وترك التسخُّط عليه، وتلقّي أمره ونهيه بالطاعة والانشراح وانبساط النفس وترك التضجُّر، مع الشكر والحمد والاعتراف بالنعم والتحديث بها.

وأما ما يكون مع الناس: فممّا قدمناه من حُسن معاملتهم، وبذل المعروف لهم، واحتمال أذاهم.

فضل حُسن الخُلق وثمرته:

يكفي في التنبيه على فضل حُسن الخُلق والتنويه به وإعلاء شأنه أنّ الله سبحانه لم يمتدح نبيه ﷺ بشيء كما امتدحه بحُسن خُلقه؛ فقال -جل وعلا-: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم:٤]. وقال سبحانه: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل عمران:١٥٩].

على أنّ نبينا ﷺ هو نفسه نوّه بفضل حُسن الخُلق، وأكثَرَ من الدعوة إليه مبيناً للناس ثمراته الداعية إلى التحلّي بزينة منه، ومزاياه المحرِّضة على التخلُّق به؛ فمن ذلك: ما رواه الترمذي -رحمه الله- من أن رسول الله ﷺ قال حين سُئل عن أكثر ما يُدخل الجنة من العمل: «تقوى الله، وحُسن الخُلق». وأنه ﷺ قال: «ما من شيء أثقل في الميزان يوم القيامة من حُسن الخُلق». وأنه ﷺ قال: «إنّ من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً». وقد روى الإمام أحمد -رحمه الله- عن النبي ﷺ أنه قال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً». وروى أبو داود -رحمه الله- عن النبي ﷺ قوله: «يدرك المؤمن بحُسن خُلقه درجة الصائم القائم». وقوله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في أعلى الجنة لمن حَسُنَ خُلُقه».

وبيِّنٌ من هذه الطائفة من أحاديث نبينا ﷺ ما لحُسن الخُلق من فضل وثمرة؛ فهو سبب لدخول الجنة، ولحب النبي ﷺ والقرب منه، وعلامة على كمال الإيمان، وأنه أثقل الأعمال الصالحة في الميزان، وأنه يُلحق العبد قليل العمل، بالعبد الصائم القائم.

على أنّ هذه ثمرة حُسن الخُلق في الآخرة، فأما ثمرته في الدنيا فمنها: تكثير الأحباب والأصدقاء، وقلة الأعداء، وسَلُّ ما في قلوبهم من سخائم البغضاء، وهو ما أشار إليه سبحانه بقوله: {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت:٣٤].